

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
٦ تشرين الاول ١٩٩٧
٤ جمادي الاخرة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٠٠ شيكل
6.10.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol122/5 4

حيفاوية الأصل تحقق انجازات رياضية لاستراليا

(ص ٨ و ٩)

عبد المجيد: العرب يرفضون سلام الاستسلام

(ص ٤)

قتيل آخر من سكان بلدة الجواريش!

(ص ٢)

زعيم «العمل» يرفض مطالبة نتنياهو بالاستقالة!

■ محطة "سي.ان.ان": اسرائيل رفضت عرضا من "حماس" يشمل وقف العمليات الانتحارية! ■

❑ شارون: اتخاذ القرار بالعملية كان صحيحا ❑ رئيسا «الشاباك» والمخابرات العسكرية لم يطلّعا على الامر! ❑ المطالبة بلجنة تحقيق رسمية ❑

(ص ٣)

* احدى سيارات السفارة الاسرائيلية في عمان والمشتبه باستعمالها لمحاولة اغتيال مشعل *

تمديد اعتقال شابين من بيت جن دافعا عن الأرض

(ص ١٦)

الشيخ احمد ياسين يعود الى غزة، اليوم

(ص ٢)

طلاب القدس المحتلة يرددون السلام الوطني في مدارسهم

(ص ٤)

تصعيدا للاجراءات الاحتجاجية

رفع الاعلام السوداء حدادا على اوضاع التعليم العربي

* اليوم تبدأ مظاهرة طلابية متواصلة لاربعة ايام امام مكاتب رئيس الحكومة *

❑ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - يبدأ الطاقم النضالي لمتابعة اوضاع التعليم في الوسط العربي، اليوم الاثنين، بتصعيد اجراءاته النضالية، احتجاجا على تجاهل وزارة المعارف للمطالب الاساسية والعادلة للجنة متابعة التعليم، والقاضية بتحسين ظروف واوضاع المدارس العربية.

وقالت د. هالة حزان لـ «الاتحاد»: ان لجنة متابعة التعليم وجهت رسائل الى المجالس المحلية العربية، دعتها فيها الى رفع الاعلام السوداء فوق مبانيها، «حدادا على تدهور جهاز التعليم العربي وعدم اهتمام السلطات، وتنكرها لوعودها بالسعي الى حل الازمة».

وستبدأ الخطوات التصعيدية، اليوم الاثنين، وتتواصل حتى يوم الخميس القادم، حيث سيتناوب في كل يوم، مئات الطلاب العرب في المظاهرة المتواصلة التي ستجري امام مكاتب رئيس الحكومة في القدس.

واعلنت لجنة متابعة التعليم العربي، ان تصعيد الاجراءات النضالية يأتي ردا على عدم التزام وزارة المعارف بالتعهدات التي قطعها مدير عام الوزارة تسيون بن دل، في مطلع السنة الدراسية، وخاصة فيما يتعلق بالغاء التقليصات في جهاز التعليم العربي، وبناء مدارس جديدة واضافة الفي ساعة للتعليم الخاص، وسد احتياجات المدارس للغرف الدراسية.

وجاءنا من مكتب لجنة المتابعة في شفاعمرو، ان مظاهرة اليوم ستكون الخطوة الاولى من سلسلة خطوات اقرها الطاقم النضالي لمتابعة اوضاع التعليم العربي.

وعلمنا ان الشرطة وافقت على منح ترخيص لمظاهرة اليوم فقط، بادعاء عدم وجود قوى بشرية كافية لارسالها الى المظاهرات المقررة للايام القادمة. وقالت د. هالة حزان: ان لجنة متابعة التعليم ستتوجه الى القضاء، اذا ما واصلت الشرطة رفض اعطاء ترخيص لمظاهرات الثلاثاء والاربعاء والخميس.

هذا وحسب البرنامج الذي وضعته لجنة متابعة التعليم، من المقرر ان يشارك في مظاهرة اليوم طلاب من مدارس الناصرة وكفرمندا وجولس وابوسنان وكفرقرع وعرعرة وراهط ودير الاسد والمغار وكفرقاسم وشعب والرامة وبسمة طبعون والفريديس وعرابة.

كهلاني: نتنياهو لم يغلق الباب امام عودة الشيخ ياسين

احتمال الافراج عن اسرى آخرين ▢ الشيخ ياسين: سأعود اليوم ▢

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - صرح الشيخ احمد ياسين، امس الاحد، انه سيعود اليوم الى مكان اقامته في غزة. وذكرت مصادر في السلطة الوطنية الفلسطينية انها تعد له استقبالا رسميا حافلا.

وجاء الرد الاسرائيلي على هذا التصريح مبهما. ورفض مصدر رفيع المستوى المصادقة عليه، واكتفى بالقول انه سيتم فحص كافة الجوانب. وكان المسؤولون الاردنيون قد اكدوا سابقا عودة الشيخ ياسين، وحددوا لها امس الاحد كموعد، لكنهم ذكروا فيما بعد انها تأجلت قليلا!

وقال وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، امس، انه غير ملم بالتطورات في قضية الشيخ ياسين، مضيفا ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لم يغلق الباب امام عودة الشيخ ياسين الى غزة.

واكد كهلاني انه كان اوصى في السابق باطلاق سراح الشيخ ياسين، خوفا من وفاته في السجن الاسرائيلي وما قد يؤدي اليه ذلك. واستبعد كهلاني ان يعود الشيخ ياسين الى قيادة «حماس» نظرا لوضعه الصحي. وهذا خلافا لمصادر حكومية اخرى اعتبرت ان عودته الى غزة ستساهم في تقوية «حماس».

ولم يتضح، امس، اذا ما كانت السلطات الاسرائيلية ستفرج عن اسرى آخرين، فحسب المسؤولين الاردنيين كان اتفاق بهذا الشأن، ولكن المصادر الحكومية الاسرائيلية رفضت التطرق لهذا، استمرارا لتعاطيها مع القضية بشكل عام.



●الملك حسين يزور الشيخ ياسين في المستشفى●

بعد ساعات من انتهاء الاجتماع الطارئ للجنة المتابعة

قتيل آخر من سكان بلدة الجواريش

❊ القتيل ابن لعائلة انتقلت للعيش في يافا هربا من الصراع المتواصل في البلدة ❊

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شيع في بلدة الجواريش قرب الرملة، امس الاحد، جثمان الشاب رمضان كراجا (١٨ عاما)، الذي كان قتل مساء امس الاول السبت، بالقرب من المحطة المركزية في تل ابيب، برصاصات اطلقها مجهول على سيارة التاكسي التي كان يقودها والده محمود كراجا (٤٤ عاما) والذي اصيب هو الآخر بجراح في ساقه.

وتعتقد الشرطة ان مقتل كراجا يأتي في اطار الصراع المتواصل بين حمولتي كراجا وجاروشي، والذي اقتنص حتى الآن ارواح (٢٢) من ابناء الحمولتين. وقالت الشرطة ان محمود كراجا كان يستقل سيارته ومعه ابنه، في الساعة السادسة مساء، عائدا الى بيته في يافا، حين اعترضتهما سيارة من نوع «هوندا» عند احدى الشارات الضوئية، وترجل منها سائقها ثم اطلق عليهما الرصاص من سلاح اوتوماتيكي، فقتل الابن على الفور، فيما نجح الوالد المصاب بالوصول الى المحطة المركزية، حيث قامت سيارة الاسعاف بنقله الى المستشفى.

وكان محمود كراجا، انتقل للعيش في يافا على خلفية الصراع المتواصل بين حمولته وحمولة جاروشي.

والجدير ذكره، ان حادث القتل وقع بعد ساعات قليلة من قيام وفد من لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، بعقد اجتماع طارئ في بلدة الجواريش، في محاولة لوضع حد لحلقة الدماء المتواصلة في البلدة منذ عشر سنوات تقريبا.

تشويشات في ثانوية الطيبة

❊ وذلك احتجاجا على خصم ايام الاضراب من رواتب المعلمين وعدم دفع العلاوات التي يستحقونها ❊

▢ الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - نفذ معلمو ثانوية الطيبة، يومي امس الاحد، وأمس الاول السبت، تشويشا في التعليم من الحصة الثالثة حتى الخامسة، احتجاجا على خصم ايام الاضراب عن التعليم، من رواتب المعلمين، وعدم دفع علاوات البجروت وتركيز المختبرات والمواضيع التعليمية وعلاوة السفر.

واعلنت لجنة المعلمين ان الدراسة ستنتظم، اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء، لتمكين مدير المدرسة من محاولة التوصل الى تفاهم مع البلدية، محذرة من انها ستعود الى التشويشات صباح الاربعاء، اذا لم تتجاوب البلدية مع مطالبها آنفة الذكر، ومع مطلب دفع بقية الرواتب السابقة.

لقاء اليوم

مع: النائب غدعون عزرا

حول: تورط «الموساد» في محاولة اغتيال مشعل

تحذير: بدلا من ان تنظم «حماس» عمليات انتحارية عليها الخوف على حياتها!!

■ بعد امتناعها عن التعقيب، حتى عصر امس الاحد، على قضية تورط «الموساد» في محاولة اغتيال خالد مشعل في عمان، اصدرت الحكومة مساء امس بيانا تضمن تبريرا ضمنيا واعترافا بالمحاولة بحجة الدفاع عن امن مواطني الدولة!!

حول الموضوع التقينا عضو الكنيست غدعون عزرا (ليكود)، نائب رئيس جهاز «الشاباك» الاسبق.

*** «الاتحاد» - الحكومة قالت في بيانها انها «ملزمة بالدفاع عن امن مواطنيها»، فهل بالارهاب الرسمي؟**

- غدعون عزرا: «اولا، آمل ان تحل كل القضايا السياسية ونتقدم في عملية السلام. والحرب ضد «حماس» ستكون في كل مكان، وبدون الاعتبار لأي حدود بين الدول. فحيث يوجد قادة «حماس» سنلاحقهم!! واذا لم نحارب هذه المنظمة وبقوة لن تكف عن محاربتنا. واقترح على قادة «حماس» ان يخافوا على حياتهم، بدل ان ينظموا العمليات الانتحارية ضدنا. وكل ذلك على افتراض ان ما نشرته وسائل الاعلام حول الموضوع صحيح».

*** «الاتحاد» هذا يعني تبرير تصرف حكومة كمنظمة ارهاب منظم على صعيد دولي؟**

غدعون عزرا: «لقد قتل اعضاء «حماس» في عمليات انتحارية وهجومية خيرة الناس عندنا، ولا اعتقد انه توجد حصانة لكل من يحاول قتلنا».

*** «الاتحاد» - حتى لو كان ذلك بانتهاك سيادة دولة مجاورة؟**

- غدعون عزرا: «ولكن جندي من تلك الدولة قتل لنا سبع فتيات في الباقورة. وتلك الدولة تحتضن قيادات «حماس» التي تحرض ضدنا».

*** «الاتحاد» - الا تخشى توتر العلاقات مع الاردن؟**

- غدعون عزرا: «الدفاع عن امن مواطنينا يبرر الحرب ضد «حماس» في كل مكان. ودولة تعطي الحصانة لـ «حماس»، عليها مراجعة النفس. وامل ان لا تتوتر العلاقات مع الاردن وان يتفهمنا الملك حسين»!!

*** «الاتحاد» - على ماذا تبني آمالك بأن يتفهمك الملك ويغفر لكم ما فعلتموه؟**

- غدعون عزرا: «اذا راجعنا التاريخ يتضح للقاصي والداني ان اسرائيل انقذت الملك حسين وعرشه عدة مرات. ومنعت شن هجوم سوري لاسقاطه».

*** «الاتحاد» - وهل هذا يبرر توجيه صفعة له؟**

- غدعون عزرا: «هذه ليست صفعة. هذا حق نمارسه في محاربة «منظمات الارهاب». لقد وقعنا اتفاقية سلام مع الاردن، تشمل التزام الجانبين بمكافحة «الارهاب». وتزويدنا للاردن بالمياه على حساب مواطنينا، وهذا برهان للملك بأننا نريد السلام الحقيقي معه».

*** «الاتحاد» - تدعون انكم «ضحايا الارهاب»، والارهاب يقوم به افراد او منظمات، بينما تمارسونه بناء على محاولة اغتيال مشعل، بمستوى حكومي رسمي. كيف ترى ابعاد وتأثير ذلك سياسيا؟**

- غدعون عزرا: «اعتقد ان التأثير لن يكون كبيرا واعتقد ان على من يرسل منتحرا ويفجر نفسه في الابرياء ويقتل العشرات، توقع الرد المناسب. فهل سنقابل الذي يأتي ليفجر نفسه بين مواطنينا بقفازات من حرير»؟

*** «الاتحاد» - ولكنكم ترسلون الطائرات يوميا للقصف وتواصلون الاحتلال وممارسات القمع، فهل تتوقع رشكم بالرز والورد؟**

- غدعون عزرا: «نرسل طائراتنا في محاولة للردع والدفاع عن انفسنا»!

*** «الاتحاد» - وكيف سيؤثر ذلك اقتصاديا؟**

- غدعون عزرا: «لفت الانتباه انه بعد العملية ازداد نشاط البورصة»!

*** «الاتحاد» - هل هذا يعني انكم تفكرون بعمليات اخرى لزيادة نشاط البورصة اكثر؟**

- غدعون عزرا: «اننا نتصرف وفق ما يتطلبه امن مواطنينا وحمايتهم من هجمات الارهابيين. وملاحقتهم في كل مكان وزمان. وحتى الرئيس كلينتون دعا الى ذلك»!!

*** «الاتحاد» - دعت النائبة دالية ايتسك الى استقالة نتنياهو لانه بات يشكل خطرا على الدولة بسياسته المغامرة؟**

- غدعون عزرا: «اعتقد ان دالية ايتسك لا تفقه شيئا في الامور وفي ما يجري بالذات هذه الايام!! ما يهمها هو ان تسقط الحكومة، لعلها تحظى بكرسي وزارة. واقول لها ان نتنياهو انتخب لاربع سنوات وسيبقى كل المدة وفترة اخرى ايضا».

*** «الاتحاد» - براك عرض خدماته على نتنياهو، فهل ترى موقف حزب العمل، موقفا مسؤولا؟**

- غدعون عزرا: «اعتقد ان دعوة نتنياهو للسيد براك جاءت في اطار اطلاعه على ما يجري ولوضعه في صورة الاحداث ولكي لا ينتقد الحكومة بشدة وبشكل غير مسؤول».

*** «الاتحاد» - ما هو الثمن المتوقع دفعه للاردن لكي لا تتأزم الامور وكيف سيكون الحل؟**

- غدعون عزرا: «لست آسفا على اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين. ومن المفضل ان يموت في مكان آخر وليس عندنا في السجن!! وانا اقول، مع التسهيلات التي قدمناها بالنسبة لاطلاق سراح ياسين وربما غيره مستقبلا. فأنا شخصيا ادعو الى اطلاق سراح السجناء العرب من مواطني الدولة والذين لم يرتكبوا جرائم قتل ضد اليهود. وتجري دراسة لطلب منحهم العفو العام».

(سهيل قبلان)

شارون يؤكد ان اتخاذ القرار بعملية «الموساد» كان صحيحا!

□ والحكومة لم تعترف رسميا بعد..! □ العملية اخفيت عن رئيسي «الشاباك»، والمخابرات العسكرية □ المطالبة بلجنة تحقيق □ براك رفض مطالبة نتنياهو بالاستقالة □



* الملك حسين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - تعمق الارتباك في صفوف حكومة نتنياهو، امس الاحد، بسبب تزايد الادلة حول تورط «الموساد» في العملية الارهابية في عمان بحق خالد مشعل، احد مسؤولي «حماس».

فعلى الرغم من تخصيص جلسة الحكومة، وقبلها اجتماع الطاقم الوزاري المصغر للشؤون الامنية والسياسية الخاصة، لبحث هذه الفضيحة الجديدة، فان الحكومة رفضت التطرق اليها مباشرة في بيانها الذي اتسم بالتلعثم، وجرى فيه تناول مسألة اتخاذ القرارات لتنفيذ مثل تلك العمليات.

وتلا البيان سكرتير الحكومة داني نفيه وجاء فيه: بمعزل عما نشر حول العملية في وسائل الاعلام الاجنبية، فان اتخاذ القرارات يتم بأن تعرض الاجسام التنفيذية في الموساد الخطة على طاقم رؤساء اجهزة المخابرات (الشاباك والموساد والمخابرات العسكرية) وتقوم هذه بعرضها على رئيس الحكومة. وقد امتنع ممثل الحكومة عن الرد على اي سؤال صحفي!

واتضح امس ان رئيسي «الشاباك» والمخابرات العسكرية لم يعلما بالعملية. الامر الذي يعني ان القرار لم يتخذ بالشكل الصحيح. وفي حين ادعى مصدر سياسي لوسائل اعلام اجنبية ان «كل من يجب ان يعلم علم»، اكدت مصادر عسكرية في الجيش ان ذلك غير صحيح.

وحسب بعض المصادر فان وزير «الامن» يتسحاق مردخاي لم يعرف ايضا، وانه سمع من رئيس الموساد داني يتوم ان رئيس الحكومة صادق فقط على قتل خالد مشعل ولكن دون تحديد الملابسات ولا مكان وتوقيت التنفيذ، الا ان مردخاي لم يعلق على ذلك، سواء بالنفي او التأكيد!

وكان الوحيد الذي تحدث بوضوح حول الامر وزير البنى التحتية ارئيل شارون. والذي بدا من لهجته انه يعترف بمسؤولية «الموساد» عن العملية. فقد قال: من الفحص الذي اجريته اتضح لي ان اتخاذ القرارات تم بالشكل الصحيح ولم يكن اي شيء خلافا للمعمول به. واضاف ان ما نشر من تفاصيل غير صحيح، من دون ان يوضح! واتهم منتقدي الحكومة، ورئيسها خاصة، انهم يتصرفون بدوافع سياسية.



* نتنياهو *

وقد رفض زعيم «العمل» النائب ايهود براك توجيه اصبع الاتهام نحو رئيس الحكومة. وقال بعد ان اجتمع معه امس انه بانتظار عودة الشابين الى البلاد، في اشارة الى عميلي الموساد المعتقلين في الاردن. وقد رفض براك الذي تحدث في مقابلة تلفزيونية، ان يطالب نتنياهو بالاستقالة، وحاول التمسك بلهجة مخففة. وقد اجتمع ايضا مع نواب حزبه الاعضاء في لجنة الخارجية والامن، ولم يعلن عما دار بينهم.

واشارت العديد من المصادر العسكرية، في انباء سربتها الى وسائل الاعلام الرسمية والاجنبية، الى ان هناك خشية من ان يتم تحميل «الموساد» وحده المسؤولية عما جرى، وحصر المشكلة في ناحية التنفيذ.

* حسين لا يكلم نتنياهو *

وعلم امس ان الملك الاردني حسين يرفض التحدث مع نتنياهو، وان الاتصالات تجري بواسطة الوزير شارون الذي تحدث مع حسين هاتفيا امس. وكان شارون زار عمان خلال رأس السنة العبرية ايضا، اضافة للزيارة التي قام بها الاحد الفائت، وكان فيها ايضا نتنياهو ومردخاي وآخرون، واجتمعوا خلالها مع الامير حسن.

وقالت مصادر في جلسة الحكومة، امس، ان الاسرائيليين توقعوا الافراج عن عميلي الموساد اللذين حاولا اغتيال مشعل، الا ان ذلك لم يتم. وردت عمان انها سمحت لاربعة عملاء بمغادرة اراضيها، الا ان المعتقلين الآخرين لن يبت بأمرهم قبل الانتخابات البرلمانية الاردنية التي ستجري بعد حوالي شهر.

الى جانب رفض براك مطالبة نتنياهو بالاستقالة

«العمل» بانتظار معرفة من اصدر الاوامر لعملية «الموساد»!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض زعيم «العمل» النائب ايهود براك، امس الاحد، مطالبة نتنياهو بالاستقالة. وقال انه يجب عودة الشابين اولا، لان هذا هو المهم!

وقالت رئيسة طاقم الردود في حزب «العمل» دالية ايتسك لـ «الاتحاد»، «كل يوم يمر علينا يحمل في احشائه الاخطار الناجمة عن نهج نتنياهو المغامر وغير المسؤول. وكل يوم يقودنا من مشكلة الى مشكلة ومن ازمة الى ازمة. والاتكى من كل ذلك، الاستفزاز الغريب وغير المبرر ضد اخلص وافضل دولة صديقة لنا. وقرار نتنياهو لاغتيال مشعل، غير مسؤول. واذا كان يتحلى بالشجاعة عليه تقديم الاستقالة فورا، قبل ان يدهورنا الى الهاوية».

*** «الاتحاد» - واين انتم؟ ما هو دوركم في منع التدهور الى الهاوية؟**

- ايتسك: «لقد تحدثت مع عدد كبير من اعضاء «الليكود» بينهم عدد من الوزراء، اكدوا انهم عرفوا عن القضية من خلال وسائل الاعلام فقط. وفوجئوا. والمؤسف ان وزير الخارجية يتلقى البصقة تلو البصقة ويظنها مطرا. وعليهم العمل والسعي لوقف نتنياهو عند حده».

*** «الاتحاد» - وماذا بشأنكم، اين «موقفكم المسؤول»؟**

- ايتسك: «نحن بانتظار عودة الشابين المعتقلين من الاردن. ونطالب بلجنة تحقيق رسمية برئاسة قاض لفحص كل الامور من الالف الى الياء. ومعرفة من اعطى الاوامر ولماذا وما الهدف ومن الذي شارك في اعطاء القرار».

تعليق

«نكتة» عدم الاعتراف

هشام نفاع

□ حكومات اسرائيل المتعاقبة تملك ماركة تجارية مسجلة يجسدها مفهوم «عدم الاعتراف».. وهذا يطال معظم افعالها وبالاحرى فعلاتها. فمن حقوق الشعب الفلسطيني الى ما فعلته بأهل هذه البلاد، تهجيرا واجراما، مرورا بالقرى والبشر غير المعترف بها، وحتى مسلسل العمليات الارهابية الواضحة والفاضحة والمخفية، كان ينتظرنا دائما التنكر وعدم الاعتراف الرسميين.. ولولا الرهابة لقلنا انها نكتة.. فهي نفسية وعقلية في آن واحد، وتشوه مركّب واحد!

وهذا يرتبط مباشرة بالعملية الارهابية الفاشلة للموساد في عمّان. فرغم اجتماعات الحكومة والكابينيت وكبار الوزراء والمسؤولين الامنيين، وتخصيص عشرات ساعات البحث للفضيحة الجديدة (بالوسائل القديمة)، لم يصل الاعتراف الرسمي بعد.. وفي البيان الحكومي اليتيم، امس، قيل ان الحكومة لا تريد قول شيء. ولكنها قالت كل شيء.

فهي لم تقل ان بنيامين نتنياهو الذي يعتبر نفسه كاوبوي مكافحة الارهاب، اصرّ شخصيا على العملية، رغم معارضة رؤساء «الموساد» و«الشاباك» والمخابرات العسكرية وحتى قائد الاركان وربما وزير «الامن» ايضا. فهذه التفاصيل نشرت بتوسع ولم ينفها احد!

والحكومة لم تقل ايضا انها مسؤولة عن المس الحقيقي بالعلاقات مع كافة الدول العربية، وعن زيادة الاخطار على سلامة الكثيرين في المنطقة، وعن اضافة لغم آخر على سكة قطار العملية السياسية التي باتت تعاني اعاقة شبه دائمة.. بفعل مسدس الكابوي المذكور.

ولكن الحقائق تقول ان نتنياهو طار بنفسه برفقة آخرين الى عمان قبل ثمانية ايام في محاولة للخروج من المأزق الذي ادخل نفسه اليه. وبحث لفترات طويلة ما الذي سيفعله.. بل انه استدعى خبير الاعلام والتسويق الامريكي ارثور فنكلشتاين والذي رافقه في حملة الانتخابات.. ووافق على اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين بشكل مفاجئ دون شروط ولم ينف امكانية عودته الى غزة، ولا احتمال اطلاق سراح اسرى فلسطينيين آخرين.

ومن جهة اخرى، كندا سحبت سفيرها، وصحفها تشن حملة انتقادات حادة على نتنياهو وحكومته. ووسائل الاعلام تنشر بتوسع تفاصيل العملية الارهابية.. وهناك الكثير الكثير ايضا.

والسؤال: ما الذي نحتاجه بعد للاعتراف؟ فكل هذا المسلسل اعتراف مباشر، رغم حفاظ نتنياهو على «حق السكوت» كالمشبوه المتورط امام المحكمة، ورغم اعلانه، امس، رفض المشاركة في اجتماع خاص للجنة الخارجية والامن البرلمانية حول الفضيحة..

ان هذه الحكومة اعترفت بفعلتها، وربما ينقصنا الاعلان الرسمي المختوم فقط. فما الذي تبقّى حتى يستخلص الجميع النتائج؟ لان نتنياهو لن يفعل ذلك وحده، وبدون المعارضة ستضاف الى سجلّه فضيحة جديدة لكنه سيواصل الجلوس على مقعده الحكومي. واذا تم هذا فاصبع الاتهام سيكون موجها نحو «العمل» و«ميرتس» بالاساس! مع الاشارة الى ان التوقعات منهما ليس لانهما حمام ابيض، ولكنهما اقل سوادا من الحكومة الحالية!

«سي.ان.ان»: اسرائيل رفضت عرضا من «حماس» يتضمن وقف العمليات!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت محطة التلفزيون واسعة الانتشار «سي.ان.ان» امس الاحد، ان الحكومة الاسرائيلية كانت رفضت عرضا من «حماس» يتضمن وقف العمليات الانتحارية لمدة عشر سنوات، مقابل البدء بمفاوضات متبادلة.

ونسبت «سي.ان.ان» تلك المعلومات الى مصدر مسؤول في الحكومة الاسرائيلية، الذي قال ايضا ان عرض «حماس» جاء قبل يومين من تنفيذ محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل. وقد نفت الحكومة امس تلك المعلومات!

جلسة برلمانية حول الفضيحة بعد اسبوع

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد الكنيست يوم الاثنين القادم، جلسة خاصة على خلفية فضيحة عملية «الموساد» في عمان. وذلك بطلب من عدة كتل.

فقد جمعت كتل «العمل» و«الليكود» و«موليدت» و«ميرتس» التواقيع اللازمة، كل على حدة، لعقد الجلسة خلال عطلة الكنيست. وبينما طلب اليمين الجلسة من اجل «مواصلة محاربة حماس»، يطالب «العمل» و«ميرتس» بفحص سلوك رئيس الحكومة و«شخصيته كمتخذ قرارات مصيرية».

وطالب النائب حاييم اورون (ميرتس)، رئيس الكنيست دان تيخون بالتأكد من حضور رئيس الحكومة الجلسة، لان «عليه تفسير قراره المخجل وحمل المسؤولية عنه» كما قال اوورن.

على صعيد آخر اجتمع اعضاء اللجنة الفرعية لشؤون اجهزة المخابرات، التابعة للجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية مع رئيس الحكومة واستمعوا منه الى تفاصيل حول القضية. وشارك في الاجتماع النواب عوزي لنداو وغدعون عزرا وبنيامين بيغن (الليكود) وايهود براك واوري اور (العمل) ويوسي سريد (ميرتس). وقال سريد في ختام الاجتماع: لقد ازداد قلقي بعد الاجتماع، في اشارة الى شكل اتخاذ القرار بالقيام بالعملية!

في واشنطن

عيزر ڤايتسمان يحمل اقتراحات جديدة لتحريك عملية السلام!

* ويدعو لمؤتمر جديد على شاكلة «كامب ديڤيد» *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل امس الاحد الى واشنطن رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، تلبية لدعوة من الرئيس الامريكي بيل كلينتون، في زيارة تستغرق خمسة ايام، يلتقي خلالها مع اعضاء في الكونغرس ورؤساء الجالية اليهودية.

وفي تصريح اعلامي قال ڤايتسمان بعد وصوله الى واشنطن انه يحمل معه عدة مقترحات هدفها تحريك عملية المفاوضات ودفعها للامام، سيعرضها على الرئيس كلينتون.

وأعلن ڤايتسمان انه من اجل اعادة الانتشار وفقا للنبضتين الثانية والثالثة، في محاولة لاستئناف المفاوضات بشكل جدي.

ودعا الى عقد مؤتمر دولي جديد على شاكلة مؤتمر «كامب ديڤيد» هدفه التوصل الى حلول على المسار الاسرائيلي الفلسطيني.

ورفض ڤايتسمان التطرق الى قضية محاولة «الموساد» اغتيال خالد مشعل، بحجة «انه لا يملك التفاصيل عن القضية»!

نتنياهو امتدح حسين لتقيده بموعد استقبال السفير الاسرائيلي!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - حظي الملك الاردني حسين، امس الاحد، بمديح من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لانه تقيد بموعد استقبال السفير الاسرائيلي في عمان، د. عوديد عران، وقبل كتاب تعيينه الرسمي امس.

وقال نتنياهو في جلسة الحكومة، موجها كلامه لمنتقديه على خلفية فضيحة عملية «الموساد» الفاشلة في العاصمة الاردنية، انه لو سكت المنتقدون من الداخل فان القضية في طريقها للحل خلال ايام، لان حسين ساكت من جهته. وجاء استقبال عران امس ليؤكد ذلك!

اما السفير فقد كان حذرا في تصريحاته الصحفية امس، ولم يتطرق الى فضيحة «الموساد» في العاصمة التي يقوم بنشاطه الدبلوماسي فيها.. وقال: لم يتم التطرق للقضية بالمرة، والملك ذكي ومجرب ويعرف كيف يصوغ كلماته. واشار بذلك الى لهجة الملك المخففة في حفل استقباله..!

بقي ان نشير الى ان كندا التي استعمل «الموساد» جوازات سفرها الرسمية للتغطية على عملائه، قامت بخطوتين دبلوماسيتين حادتين، الاولى اعادة سفيرها للمشاورات، والثانية استدعاء السفير الاسرائيلي في العاصمة الكندية اوتاوا، وتأكيد الاستنكار الرسمي لفعلة الموساد الاسرائيلي والتي حملت الصحف الكندية نتنياهو شخصيا المسؤولية عنها.

مكتب الصحافة الحكومي يرفض تجديد بطاقات الصحفيين الفلسطينيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض مكتب الصحافة الحكومي الاسرائيلي، تجديد بطاقات الصحافة لموظفي «هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية»، بدعوة ان صوت وتلفزيون فلسطين، يحرضان ضد الحكومة الاسرائيلية. وعلم، ان البطاقات التي منحت لبعض موظفي الهيئة، ستسحب عند انتها، مدة صلاحيتها.

ونددت هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية بهذا الاجرا،، الذي يعيق الصحفيين الفلسطينيين عن القيام بواجباتهم في تغطية الاحداث داخل اسرائيل.

من جهة اخرى، ارتفعت اصوات صحفية فلسطينية تطالب السلطة الفلسطينية باتخاذ الاجرا، نفسه ضد الصحفيين الاسرائيليين، العاملين في المناطق الفلسطينية، الى ان يتراجع مكتب الصحافة الحكومي عن هذا الاجرا، الجائر.

عرفات يتسلم اوراق اعتماد سفيري المانيا والدنمارك

● رام الله - «وفا» - تسلم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، اوراق اعتماد سفير المانيا الاتحادية د. هورست فرتيغ وسفير الدنمارك كيم فنتش، كممثلين لبلديهما لدى السلطة الفلسطينية. وحضر مراسم الاعتماد امين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم، ووزير التخطيط والتعاون الدولي د. نبيل شعث، والحاج اسماعيل جبر قائد قوات الامن.

وفي كلمته اكد عبد الرحيم ان هناك اتساعا مستمرا في عدد الدول التي اعترفت بالسلطة الوطنية، مشيرا الى «ان العالم باتت لديه الرغبة الكاملة في دعم السلطة الوطنية، ووقوفه معها في خيار السلام العادل والشامل، ورفض كافة العراقيل والعقبات التي يضعها الجانب الاسرائيلي امام تقدم العملية السلمية».

احباط محاولة جديدة لاقتحام المسجد الاقصى

● القدس - «وفا» - احبط حراس المسجد الاقصى المبارك، امس الاحد، محاولة قامت بها مجموعة من نشطاء الحركة المتطرفة «حاي فكيام» لاقتحام الحرم القدسي الشريف، من ناحية باب السلسلة.

وافادت الشرطة انها اعتقلت تسعة من المتعصبين بقيادة زعيم الحركة يهودا عتصيوني، اثنا، محاولتهم اقتحام المسجد.

وكان حراس الاقصى، احبطوا في السابق عدة محاولات قام بها عتصيوني وزمرته لاقتحام الاقصى، خاصة بعد ان اصدر احد قضاة مركزية القدس، قرارا يجيز لعتصيوني وزمرته ادا، الصلاة في ساحة الحرم القدسي. يشار الى ان عتصيوني هو احد اعضا، التنظيم اليهودي، الذي خطط في السابق لتفجير قبة الصخرة. وكان اعتقل على خلفية ذلك واطلق سراحه بموجب عفو اصدره رئيس الدولة السابق حاييم هرتسوغ.

سلطات الاحتلال تواصل حملة الترانسفير ضد بدو الجهالين

● القدس - «وفا» - واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاحد، عمليات مطاردة واقتلاع عرب الجهالين من اراضيهم. وقال رئيس «لجنة بدو الجهالين» محمد الهرش، ان قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة، امس الاحد، وقامت بتدمير المضارب ومطاردة العائلات المقيمة فيها وتدمير انابيب المياه وخلط الاغذية بالتراب.

وكانت جرافات الاحتلال انهت، في وقت سابق، اعنف عملية تدمير قامت بها لمضارب عشائر الهزالين الحمادين والصرايعة، من بدو الجهالين، في منطقتي جبل المنطار ووادي ابو هندي، شرقي القدس المحتلة.

وقال مختار عشيرة الحمادين، محمد الحمادين ان اعدادا ضخمة من جنود الاحتلال تولت عملية تدمير ما تبقى من مضارب الجهالين وصادرت الخيام وصهاريج المياه، وقامت باتلاف علف الماشية.

مقتل ام وطفلها في الجنوب اللبناني

□ جنوب لبنان - وكالات الانبا، - قتلت امرأة وطفلها، امس الاحد، جرا، انفجار لغم خلال مرورهما، سيرا، على طريق حولا - مركبا في القطاع الغربي من منطقة الحزام الامني في جنوب لبنان المحتل.

ووقع هذا الحادث عشية اجتماع لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان.

مسؤول امريكي:

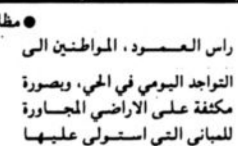
نتنياهو يتعامل بوجهين مع عملية السلام

□ واشنطن - وكالات الانبا، - اتهم روبرت بيلليترو، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الادنى السابق، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بازدواجية المواقف. وقال ان نتنياهو يظهر وجهين للعالم فيما يخص تعامله مع عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف بيلليترو ان نتنياهو يرسل اشارات مختلفة عبر وسائل الاعلام.

انطلاق الفعاليات لتأكيد عروبة القدس

طلاب المدينة المحتلة يرددون السلام الوطني في مدارسهم



● مظاهرة ضد الاستيطان في القدس الشرقية ●

● القدس - «وفا» - استجاب طلبة المدارس في القدس العربية المحتلة، امس الاحد، الى دعوة القوى الوطنية والاسلامية في المدينة، وقاموا بعد الانتظام في ساحة المدرسة، بترديد السلام الوطني الفلسطيني واطلاق هتافات تؤكد عروبة القدس.

وجا، ذلك في سياق مجموعة الفعاليات، دعت اليها هذه القوى، تعبيرا عن رفض الفلسطينيين لاجراءات تهويد مدينتهم المقدسة.

وتشمل الفعاليات اضرابا عاما وشاملا، يوم الخميس القادم، وتنظيم مسيرات ومظاهرات احتجاجية بعد صلاة الجمعة القادم.

من جهة اخرى اوصى اجتماع جماهيري، عقد امس الاول، في راس العمود، المواطنين الى التواجد اليومي في الحي، وبصورة مكثفة على الاراضي المجاورة للمباني التي استولى عليها مجموعة من المستوطنين، قبل ثلاثة اسابيع.

وتقرر دعوة المواطنين في سلوان وراس العمود، الى الاجتماع الشعبي، الذي سيقام بعد غد الثلاثاء، وتحويله الى مسيرة احتجاجية ورافضة لسياسة تهويد المدينة.

فيما يواصل الجيش منع الآذان في الحرم ايام السبت

المستوطنون يحاولون احراق منزل فلسطيني في الخليل

● الخليل - «وفا» - منع جنود الاحتلال الاسرائيلي في الخليل، امس الاول السبت، مؤذن الحرم الابراهيمي من رفع آذان العشا،، وتهديده باطلاق النار «اذا واصل ازعاج المستوطنين وتدنيس حرمة السبت».

واشار رئيس حراس الحرم حجازي ابو سنينة، ان عدة محاولات قام بها جنود الاحتلال، امس الاول، لمنع الشيخ محمد سعود الخطيب من رفع الآذان في الحرم.

من جهة اخرى، شن المستوطنون وافراد الجيش امس وليلة امس الاول، عدة اعتداءات على المواطنين الفلسطينيين في الخليل، كان اخطرها ما تعرض له الشاب زيدان الشرباتي، الذي تعرض للضرب المبرح على ايدي جنود الاحتلال، الامر الذي استدعى نقله الى مستشفى الاهلي، حيث ما زال يخضع للعلاج.

وعلم امس، ان مجموعة من المستوطنين حاولت ليلة السبت/الاحد، اضرام النار في منزل المواطن محمود ابو مرخية، في منطقة تل رميدة، فيما قامت مجموعة اخرى منهم باستفزاز المواطنين وتوجيه الشتائم لهم.

وقام الارتباط الفلسطيني بتقديم شكوى رسمية، طالبا وضع حد لاعتداءات المستوطنين والجيش.

عشرون ورقة عمل عن القدس في مؤتمر المؤرخين العرب في بغداد

● بغداد - الوكالات - ناقش مؤتمر «اتحاد المؤرخين العرب» الذي اختتم اعماله في بغداد، في نهاية الاسبوع الماضي، (٢٠) ورقة عمل حول القدس، وضعتها الوفود العربية، كان من بينها ثلاث اوراق عمل قدمها الوفد الفلسطيني.

وشارك في تقديم اوراق العمل الفلسطينية، د. عبد الرحمن عباد، الناطق الرسمي لهيئة العلماء، والدعاة في بيت المقدس ورئيس قسم الغة العربية والدراسات الانسانية في جامعة الامم المتحدة في رام الله.

اما الورقة الثانية فقدمها استاذ التاريخ في جامعة بير زيت الدكتور عبد العزيز عباد، والثالثة للدكتور سعيد البيشاوي من كلية العلوم التربوية في جامعة الامم المتحدة في رام الله.

وكان المؤتمر اختار الدكتور عبد الرحمن عباد، لالقا، كلمة الوفود العربية المشاركة. كما تم اختياره مقررا عاما ورئيسا للجنة الصياغة.

وقرر المؤتمر اصدار طابع تذكاري بمناسبة ذكرى تحرير القدس على ايدي القائد العربي صلاح الدين الايوبي.

عبد المجيد: العرب يرفضون سلام الاستسلام


● عصمت عبد المجيد ●

□ القاهرة - وكالات الانبا، - اكد الامين العام لجامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد، رفض العرب لسلام الاستسلام الذي تحاول اسرائيل فرضه على الدول العربية. مؤكدا انه لا يمكن ان يتم سلام مرفوض.

وقال عبد المجيد في تصريحات له في نيويورك، ان العرب يطالبون باحلال السلام الشامل والعادل. كما انهم يتمسكون بحقوقهم وباستعادة كامل اراضيهم المحتلة. مضيفا ان المفاوضات يجب ان تتم على اسس واضحة مبنية على قرارات الشرعية الدولية لا سيما القرارات (٢٤٢) و(٣٣٨) و(٤٢٥). ومبدأ الارض مقابل السلام.

واعرب الامين العام لجامعة الدول العربية عن اعتقاده بان العالم يدرك حقيقة نوايا اسرائيل وممارسات حكومة بنيامين نتنياهو ومواقفه المتعنتة.

ودان عبد المجيد تدخل تركيا وهجومها على الاراضي العراقية.

وقال ان العرب يتمسكون بسيادة العراق وسيادته على اراضيه وفي الدفاع عن مصالحه. ووصف الموقف الليبي من قضية لوكيربي بانه موقف قوي ومرن ويساعده موقف عربي - افريقي بشأن هذه القضية، مشيرا الى استمرار الاتصالات بهذا الشأن مع مجلس الامن الدولي لاعادة الامور الى نصابها.

بدء الاستعدادات للانتخابات البلدية في الجزائر

● الجزائر – الوكالات – تنظم الاحزاب السياسية الجزائرية لقاءات شعبية لشرح اهمية الانتخابات البلدية المقرر ان تجري في السادس والعشرين من الشهر الجاري.

واكد عبد القادر بن صالح، رئيس التجمع الوطني الدمقراطي، ان اختيار المرشحين للانتخابات البلدية تم طبقا لمقاييس تعتمد على الكفاءة والنزاهة، مشيرا الى انه باستكمال البناء المؤسساتي للبلاد يمكن ضمان الامن والاستقرار وتنمية محلية متناسقة.

من جهته، اوضح بوعلان بن حمودة، الامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني اهمية الانتخابات المحلية والتي تندرج في سياق مسار اعادة الكلمة للشعب على كل المستويات.

واكد عبد الله جاد الله، رئيس حركة «النهضة»، ان الانتخابات البلدية تعد اداة اساسية لتوفير الاستقرار في البلاد ومناسبة سانحة تساعد الشعب الجزائري على الخوض في مختلف المجالات الاجتماعية والتنموية وغيرها.

وفي هذا السياق اكد محمود نحناح، رئيس حركة مجتمع السلم، ان استكمال بناء المؤسسات الشرعية للدولة وسيلة للوصول الى ما فيه الخير للبلاد والمواطنين.



● جزائري يحمل ملصقا انتخابيا ●

للاسبوع الثالث على التوالي

القوات التركية تواصل اعتداءاتها الدموية على الاكراد في شمال العراق!

● العراق – وكالات الانباء – تواصلت، امس الاحد، العمليات العسكرية التركية في الاراضي العراقية، التي دخلت اسبوعها الثالث على التوالي، ضد مقاتلي حزب «العمال الكردستاني» التركي.

وشنت الطائرات التركية، امس، غارات جوية على قواعد حزب العمال الكردستاني، وسط انباء عن انسحاب وحدات مسلحة من الحزب الى الحدود الايرانية من جراء الغارات.

وترافقت الغارات التركية مع استمرار العمليات العسكرية البرية ضد مواقع حزب «العمال» حيث اعلنت تركيا انها قتلت (٤١٥) مقاتلا كرديا في شمال العراق منذ ان بدأت عمليتها الاخيرة في اواخر الشهر الماضي.

وفي المقابل جاء في بيان لحزب «العمال»، ان مقاتليه قتلوا (٣٨) جنديا تركيا و(١٢٤) عنصرا من الميليشيا المؤيدة لتركيا. بينما قتل (٢٦) مقاتلا كرديا خلال معارك استمرت اسبوعا.

وكانت تركيا دفعت بنحو (١٥) الف جندي من قواتها الى شمال العراق منذ اكثر من اسبوعين لملاحقة المقاتلين الاكراد.

● من ضحايا الاعتداء التركي على شمال العراق ●

ايران تهدد بمواصلة قصف جنوب العراق

● طهران – وكالات الانباء – اكدت ايران، امس الاحد، انها ستهاجم قواعد منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية في العراق كلما كان ضروريا.

وجاء هذا التهديد الايراني في وقت حذرت فيه الولايات المتحدة من انها ستفرض بقوة احترام منطقتي الحظر الجوي فوق جنوب العراق.

وقال وزير خارجية ايران، كمال خرازي، ان ايران تحتفظ بحق الدفاع عن النفس ازاء اي عمليات تقوم بها هذه المنظمة. وفي اشارة الى الغارات الايرانية قال انها جاءت دفاعا عن النفس. ونفى ان يكون الهجوم الجوي الايراني يعني نهاية محاولات التقارب بين ايران والعراق، وقال ان طهران تبذل جهدها لفتح نوافذ جديدة بين البلدين مشيرا الى لقائه، مؤخرا، في نيويورك، مع نظيره العراقي، محمد سعيد الصحاف.

وجاءت هذه التأكيدات الايرانية عقب اعلان وزارة الحربية الامريكية بأن بحريتها طلبت من حاملة الطائرات «نيمتس» الغاء زيارة لسنغافورة والتوجه مباشرة الى مياه الخليج.

معارك ضارية بين الاطراف المتنازعة في افغانستان

● كابول – وكالات الانباء – تتواصل المعارك بين ميليشيات «طالبان» والقوات المعارضة على الجبهة الشمالية.

واكدت مصادر مطلعة ان قوات المعارضة استعادت السيطرة على مطار مدينة مزار شريف بعد مواجهة قصيرة مع ميليشيات «طالبان».

واضافت المصادر ذاتها ان مسؤولي «طالبان» اعترفوا بأن قوات المعارضة استعادت المطار بعد ما انسحبت منه ميليشيات «طالبان» طوعا.

وكان «طالبان» احتلوا، الاثنين الماضي، خلال تقدمهم لاحتلال معقل المعارضة في مزار شريف.

واستطاعت المعارضة اختراق الطوق الذي تفرضه «طالبان» على عاصمة الشمال، مزار شريف، بسيطرتها على اراض غرب وجنوب هذه المدينة.

لمناسبة الذكرى الـ – ٢٤ لحرب اكتوبر ١٩٧٣

مبارك: الاوضاع الدولية لا تستطيع اغتيال ارادة الشعوب في استعادة حقوقها المشروعة

*** ويضيف: الامة العربية قادرة على تحقيق النصر في معارك الحرب والسلام طالما كانت موحدة ***

● حيفا – وكالات الانباء – اكد الرئيس المصري حسني مبارك، في خطابه، امس الاحد، لمناسبة الذكرى الـ-٢٤ لحرب اكتوبر ١٩٧٣، انها صححت مسار التاريخ في المنطقة، وكشفت الابعاد الحقيقية للصراع العربي – الاسرائيلي، بعيدا عن اساطير القوة ومنطق الغطرسة.

وقال الرئيس المصري ان هذه الحرب كشفت ان التفوق العسكري ليس حكرا على طرف دون طرف آخر، وان الاوضاع الدولية مهما بلغت لا تستطيع ان تغتال ارادة الشعوب في استعادة حقوقها المشروعة او تلزمها بقبول الظلم والمهانة.

واوضح مبارك ان امن المنطقة لا يمكن ان يتحقق في ظل الاحتلال وعلى حساب الآخرين، وانما في اطار السلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق لاصحابها.

واكد الرئيس المصري ان الامة العربية قادرة على تحقيق النصر في معارك الحرب والسلام طالما كانت حقوقها موحدة وارادتها صلبة. وطالب المجتمع الدولي بالعمل بجدية لانقاذ عملية السلام واعادتها الى وضعها الصحيح القائم على تنفيذ اسرائيل لقرارات مجلس الامن الدولي ٢٤٢، و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام.

وحمل الرئيس المصري اسرائيل مسؤولية المخاطر الضخمة التي تتعرض لها عملية السلام مما يهدد امن اوستقرار منطقة الشرق الاوسط والعالم.

ودعا مبارك الى استئناف المفاوضات على كافة المسارات وفق مرجعيات العملية السلمية، والالتزام بما تم التوصل اليه من اتفاقات وتعهدات.

هذا وقد عمت مصر مظاهر الاحتفال بذكرى حرب اكتوبر.

من جهته، اتهم وزير الدفاع السوري، العماد مصطفى طلاس، اسرائيل بالعمل على تدمير عملية السلام في الشرق الاوسط بسبب عدم احترامها للقرارات الدولية وللالتزامات التي تعهدت بها الحكومة الاسرائيلية السابقة، خلال المفاوضات مع سوريا.

بكنباور يرشح نفسه لولاية جديدة في رئاسة بايرن ميونيخ

ـ قرر فرانتس بكنباور، رئيس نادي بايرن ميونيخ، بطل الدوري الالماني لكرة القدم ترشيح نفسه لولاية جديدة بهدف تحقيق حلمه في بناء ملعب جديد خاص بناديه.

ويعتبر بناء هذا الملعب، الذي اطلق عليه اصحاب الفكرة اسم «قصر القيصر» هو الشرط الوحيد، الذي لا بديل عنه والذي وضعه بكنباور من اجل ترشيح نفسه لولاية ثانية مدتها ثلاث سنوات في رئاسة بايرن.

وسيبحث شرط بكنباور وكذلك اسم الملعب خلال اجتماع للجمعية العمومية للنادي في تشرين الثاني المقبل.

ولبى بايرن مطلبا آخر لرئيسه هو الدخول في البورصة اعتبارا من ١ تموز ١٩٩٩ وسيسمح للنادي بتمويل الملعب الجديد.

ووافق مجلس الادارة على هذه المسائل، واكد نواب الرئيس الثلاثة كارل هاينتس رومينيغه وفريتس شيرر وهانز شيفيله نيتهم في ترشيح انفسهم لمنصب نائب الرئيس.

ولم يحدد بعد مكان اقامة الملعب الجديد الذي سيتسع لـ ٨٠ الف متفرج وستصل كلفته التقريبية الى ٦٠٠ مليون مارك (نحو ٣٣٥ مليون دولار).

شركة انكليزية تشتري نادي «ايك اثينا» اليوناني

ـ اشترت شركة «انغليش ناسيونال انفستمنت» الانكليزية نادي ايك اثينا اليوناني بمبلغ (١٤) مليون دولار.

وهي المرة الاولى، التي يتم فيها بيع احد الاندية اليونانية الى شركة اجنبية.

ويذكر أن أيك أثينا يشارك في مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية.

كيفن كيغان يعود الى الملاعب من بوابة فولهام

ـ عين كيفن كيغان نجم منتخب انكلترا السابق مديرا فنيا لنادي الدرجة الثانية فولهام على ان يتولى زميله في المنتخب راي ويلكينز مهمة المدرب.

وكان كيغان استقال من تدريب نيوكاسل بصورة مفاجئة في كانون الثاني الماضي بعدما امضى معه خمس سنوات قاده خلالها من مجاهل الدرجة الثالثة الى الممتازة والمنافسة على اللقب وانفق (٥٩) مليون جنيه استرليني (نحو ٨٥ مليون دولار) لشراء لاعبين.

ويملك نادي فولهام رجل الاعمال المصري الثري محمد الفايد، الذي وعد بان يجعل من فريقه «مانشستر يونايتد الجنوب».

البطولة الاولى في السباحة للمدارس الابتدائية في ابوسنان

ـ تحت رعاية ودعم المجلس المحلي والمركز الجماهيري في ابوسنان جرت البطولة الاولى في السباحة بين المدارس الابتدائية في القرية.

وقد شارك في البطولة نحو (١٢٠) طالبا وطالبة من صفوف الاول وحتى السوادس في المجالات التالية:

٢٥م صدر، ٢٥م تجديف، ٥٠م سباحة حرة و٢٥×٤ مواصلات.

وقد جرى التنافس بين الصفوف الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة كل على حدة.

فيما يلي نتائج المسابقات:

١- سباق ٢٥م صدر - صفوف الاول/ الثاني

الاسم	المرتبة	النتيجة	المدرسة
نجيب ناصر	١	٣٥:١٦ث	ج
نبيل سنونو	٢	٣٦:٥٣ث	ب
رائد بربارة	٣	٣٩:٩٠ث	ج

صفوف الثالث/ الرابع

جريس مطانس	١	٢٨:٥٤ث	أ
وسام مطانس	١	٢٨:٥٤ث	أ
فراس مطانس	٢	٣١:٢٨ث	ج
جريس موسى	٣	٣١:٥٢ث	ب

وقد حازت الطالبة نيلي نصرة من المدرسة ب على احسن نتيجة للبنات من صفوف الثالث والرابع والنتيجة هي (٣٣.٠٠ث).

صفوف الخامس/ السادس (بنات)

الاسم	المرتبة	النتيجة	المدرسة
ناتلي سنونو	١	٢٨:١٢ث	ب
ناتلي مطانس	٢	٢٩:٦٦ث	أ
ميساء ابريق	٣	٢٩:٨٨ث	أ

صفوف الخامس/ السادس (بنون)

موسى مرعب	١	٢٩:٥٦ث	ج
نقولا خوري	٢	٢٩:٩٥ث	أ
جواد ابو رزق	٣	٣١:٦٠ث	ج

٢- سباق ٢٥م تجديف - صفوف الثالث/ الرابع

محمد شامي	١	٣٠:٥٠ث	أ
جريس مطانس	٢	٣٠:٧٤ث	أ
فراس مطانس	٣	٣١:١٠ث	ج

صفوف الخامس/ السادس (بنات)

هديل ابريق	١	٣٠:١٥ث	أ
هناء صباغ	٢	٣٤:٣٤ث	أ
اريج ابريق	٣	٣٧:٣٨ث	أ

صفوف الخامس/ السادس (بنون)

نايف مطانس	١	٢٣:٤٤ث	أ
موسى مرعب	٢	٢٥:٢٢ث	ج
فادي رزوق	٣	٢٦:٠٠ث	ب

سباق ٥٠م سباحة حرة

صفوف الثالث/ الرابع

الاسم	المرتبة	النتيجة	المدرسة
جريس مطانس	١	٦٧:٠٠ث	أ
جوني ابو رزق	٢	٦٩:٠٩ث	ج
وسام مطانس	٣	٧١:١٩ث	أ

وقد فازت ايضا الطالبة نيلي نصرة بالمرتبة الاولى بين البنات حيث قطعت المسافة بـ ٧٨ث.

صفوف الخامس/ السادس (بنات)

ناتلي سنونو	١	٦٤:٥٦ث	ب
ميساء ابريق	٢	٧٥:٥٠ث	أ
منار خوري	٣	٧٧:٦٩ث	أ

صفوف الخامس/ السادس (اولاد)

نايف مطانس	١	٥٩:٥٠ث	أ
موسى مرعب	٢	٦٤:٠٠ث	ج
علي داهود		٦٤:٠٣ث	ب

سباق ٢٥م×٤ مواصلات

لقد مثل كل مدرسة اربعة طلاب وهم الحائزون على احسن نتائج في المسابقة.

وقد فازت في هذا السباق المدرسة «أ» ممثلة بالطلاب: نايف مطانس وميساء ابريق وايليا بربارة وناتلي مطانس.

وفي نهاية البطولة شكر مدير البركة ومنظم البطولة الاستاذ حسان موسى كل الذين حضروا وقدم للذين شاركوا بشكل فعال في انجاح هذا اليوم الدروع تقديرا لهم على مجهودهم، ووزع الميداليات على الطلاب الفائزين.

وقد كان كأس البطولة من نصيب المدرسة الابتدائية «أ» التي فازت بحاصل ٢٠٤ نقاط مقابل ١٤٤ نقطة للمدرسة «ب» و١٦٨ نقطة للمدرسة «ج» واستلم الكأس الاستاذ سليمان مشلب ممثلا عن المدرسة «أ».

كأس البطولات الاربع الكبرى في التنس الارضي في آسيا ابتداء من ١٩٩٩

❑ قد تقام كأس البطولات الاربع الكبرى في التنس الارضي «غران سلام» في قارة آسيا بعد سنتين لان اقامتها في اوروبا وفي ميونيخ (جنوب المانيا) بالذات، لم تحقق نجاحا يرضي الشركات الراعية.

وقال رئيس شركة «اي.اس.بي.ار» للتسويق والمنظمة لهذه الكأس، بيتر اولسون: «من الممكن ان تقام هذه البطولة في آسيا عام ١٩٩٩ عندما ينتهي العقد مع ميونيخ».

واوضح «البطولات الاربع الكبرى موزعة على استراليا وفرنسا وانكلترا والولايات المتحدة، وبالتالي لم يعد هناك مركز للتسويق سوى آسيا وامريكا الجنوبية، لكن الاخيرة بعيدة بعض الشيء».

ومنذ انطلاق كأس البطولات الاربع الكبرى عام ١٩٩٠، تركز الحديث على جوائزها المالية، التي تقدر هذه السنة بستة ملايين دولار وليس على الانجازات، التي يحققها اللاعبون داخل الملعب.

وتبجح المنظمون العام الماضي بالاقبال الجماهيري على المباريات والشعبية على شبكات التلفزة، لكنهم دفعوا الثمن غاليا العام الحالي لانهم اعتمدوا خلال حملة الترويج على البطل المحلي بوريس بيكر. بيد ان الاخير خرج من الدور الاول بخسارته الثقيلة امام السويدي يوناش بيوركمان، فخاب ظن المنظمين.

ذلك ان المنظمين توقعوا ان يكون عدد الجماهير في المدرجات بين (٨) و(١٠) آلاف في الايام الثلاثة الاولى من البطولة في قاعة تستقبل (١١) الفا، لكن خروج بيكر اثر سلبا على الحضور الجماهيري ولم يمتلئ سوى نصف المدرجات.

ورأى القسم الرياضي في شبكة «سات» الالمانية الخاصة، التي تنقل مباريات البطولة ان الوضع «لا يمكن ان يستمر على هذا النحو»، واضاف «لا معنى لهذه البطولة الا اذا منحت اللاعبين المحترفين في التصنيف العالمي نقاطا».

كفرسميع تفوز بأربعة اهداف نظيفة على عين ماهل

* هبوعيل كفرسميع - هبوعيل عين ماهل (٤:صفر) *

* احرز لكفرسميع - عميتاي د/٤٠ + د/٨٠، يوسي د/٦٥ + د/٨٢.
* حكم المباراة - اسبتن جاي (٧).
* افضل لاعب - الاخوان مهنا وزاهر فلاح (٧.٥).

❑ الجناحان الايمن والايسر لكفرسميع مهنا وزاهر فلاح كانا السبب الرئيسي للفوز اللامع لهبوعيل كفرسميع على عين ماهل. الشوط الاول تركز اللعب في وسط الملعب وكان تفوق بسيط لكفرسميع. د/١٠ يوسي يهدر مناسبة ممتازة لكفرسميع. عين ماهل بالكاد وصلت مرمى كفرسميع في هذا الشوط. الهدف الاول لكفرسميع كان في الدقيقة (٤٠) مهنا فلاح من دفاع كفرسميع يسيطر على كرة في وسط الملعب يراوغ لاعبي عين ماهل ويرسلها الى ليفي اوحانا والذي يحضرها الى يوسي ثم يطبخها لعميتاي ومن ٣٠م يقذفها في الزاوية العليا داخل الشباك. في الشوط الثاني كفرسميع كانت الافضل ولكن كان تحرك ملموس من عين ماهل، ويعود ذلك لاشراك اللاعب اشرف من عين ماهل الذي خطر مرمى كفرسميع في الدقيقة (٥٥) ولكن القائم يمنع الهدف. حكم المباراة ابعد لاعب دفاع عين ماهل ومن هذه اللحظة كفرسميع تسيطر سيطرة مطلقة على الملعب وهجماتها كانت الواحدة تلو الاخرى حيث في الدقيقة (٦٥) حسام فلاح من دفاع كفرسميع يرسل كرة جميلة الى يوسي والذي يندفع من وسط الملعب ويضربها داخل الشباك. آبي وركاد ويوسي يهدرا ثلاث مناسبات ممتازة على الاقل لكفرسميع.

د/٦٧ زاهر فلاح من كفرسميع يسيطر على كرة في وسط الملعب ويراوغ ثلاثة من لاعبي عين ماهل ثم يخرج حامي مرمى عين ماهل لملاقاته خارج صندوق الجزاء ويعرقل زاهر ويمنع هدف مؤكد لكفرسميع. د/٨٠ عميتاي من كفرسميع يندفع من وسط الملعب ويحرز الهدف الثالث لفريقه. د/٨٢ ركاد فلاح يرفع كرة جميلة الى يوسي والذي ينطحها داخل الشباك وبعدها يصفر الحكم لنهاية المباراة.

(عماد فلاح)

كلمة الاتحاد

ثمن الصمت..!

❑ من الواضح ان رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، يكرس جهوده الاساسية هذه الايام لشراء صمت المعارضة ووسائل الاعلام الاسرائيلية ازاء فضيحة العملية الارهابية الفاشلة لاغتيال خالد مشعل، رئيس الدائرة السياسية في «حماس».

فالفضيحة كبيرة وخطيرة لدرجة تهدد مصالح اسرائيل وعلاقاتها الدولية على المدى القريب وعلى المدى الاستراتيجي. وفي دولة قانون ودمقراطية حقيقية، تؤدي مثل هذه المغامرة الى سقوط رئيس الحكومة ومحاكمته.

اما في اسرائيل، فان المعارضة ووسائل الاعلام تتعامل مع هذه الفضيحة بنعومة مذهلة، تذكرنا بأن ما يسمى «امن دولة اسرائيل» هو فوق القانون وفوق الدمقراطية وفوق عملية السلام. وباسم هذا «الامن» يمكن للجميع ان يبلعوا الضفادع ويفرطوا بالكثير من المصالح. وفي ظل سحر هذا «الامن»، يتحول قادة اجهزته الى قديسين، يمسحون لهم كل الاخطاء مهما تبلغ نتائجها المدمرة.

ولذلك نجد نتنياهو ينفي مسؤوليته المباشرة عن العملية الارهابية ويظهر نفسه شريكا لرئيس الموساد في القرار والمسؤولية. وتحت هذه الشمسية، يحاول ان يشتري الصمت. فيجتمع برئيس حزب «العمل»، ايهود براك، فيتجاوب هذا معه ويعلن ان هذا هو الوقت للوقوف الى جانب الدولة (يقصد الحكومة) ومساعدتها. ويجتمع مع لجنة رؤساء التحرير (الصحف العبرية والاذاعة والتلفزيون) ليضمن ان لا تنشر الحقائق من المصدر الاول وتواصل نشر تقاريرها نقلا عن وسائل الاعلام الاجنبية، وتمتنع عن المطالبة الحادة بأن يتحمل المسؤولية كاملة ويستقيل.

بالطبع، نحن لا نلوم نتنياهو على تصرفاته هذه. فهو في قفص الاتهام. ويحاول النجاة بجلده. لكن الامر الذي لا يمكن فهمه هو قبول قادة المعارضة ووسائل الاعلام بتحقيق المراد. فهم، بهذا، يخونون الامانة التي يضعها الجمهور في اعناقهم. ويقدمون الدعم لحكومة تقامر بمستقبل الدولة وشعوب المنطقة بأسرها. ويتخلون عن مصداقيتهم في القضايا المصيرية. ويجعلون من انفسهم سوطا لجلد الدمقراطية، بدلا من دور حامي الدمقراطية.

(«الاتحـــــــاد»)

■■ مع استئناف جولة التفاوض

حتى لا يكون مجرد حوار الطرشان!

بقلم: د. احمد سعد

❑ من المنتظر ان تبدأ اليوم (الاثنين) المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية وتستأنف في (١٣) من الشهر الجاري وفقا لما اتفق عليه في محادثات مادلين اولبرايت - محمود عباس - دافيد ليفي في نيويورك.

ووفقا لهذا الاتفاق الذي عُصر في «معصرة الزيت» الامريكية خرجت حكومة نتنياهو محررة القيود من أية التزامات جدية لازالة العراقيل الاساسية التي تزرعها في طريق التقدم للخروج من دوامة الازمة ومواصلة العملية السياسية. محررة من التزام جدي بوقف عملية الاستيطان والتهويد العربيدة او الالتزام بتنفيذ البنود الاساسية من الاتفاق المرحلي وخاصة عمليات الانسحاب واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين السياسيين.

فحتى لا تتحول المحادثات الى حوار الطرشان وطحن المياه التي لا يتمخض عنها سوى اعطاء حكومة الكوارث الاسرائيلية فرصة كسب الوقت للخروج من الزاوية المعتمة للعزلة الدولية [illegible] وفرص وقائع كولونيالية جديدة على الارض الفلسطينية، على الطرف الفلسطيني ان يزن الامور من جديد، خاصة على ضوء المستجدات التي برزت منذ لقاء نيويورك.

ففي القضية التي اعتبرتها الادارة الامريكية وحكومة نتنياهو انها المركزية في تعطيل عجلات العملية السياسية - قضية الارهاب وضمان الامن الاسرائيلي، وذلك للتعتيم على مسؤولية حكومة اسرائيل عن الازمة وتحريرها من الايفاء بالتزاماتها، اثبتت الايام انها ليست اكثر من قناع مزيف، ففي حين لم يكن للسلطة الوطنية الفلسطينية اي ضلع في عمليات التفجير في القدس، فان حكومة نتنياهو تتحمل المسؤولية المباشرة عن ممارسة الارهاب المنظم الذي برزت انيابه السامة من خلال فضائح عملية الانزال الفاشلة في لبنان وعملية اغتيال قائد «حماس» في الاردن، خالد مشعل، الفاشلة، ومن خلال مختلف اشكال العقوبات الجماعية التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني من حصار الجوع الى الهدم الجماعي للبيوت والاعتقالات الادارية الجماعية.

ففي موضوع الارهاب كشفت اكثر امام الرأي العام العالمي «الطبة» الارهابية لحكومة نتنياهو، حتى رئيس الدولة، وفي ظرف التلويح بقميص الارهاب، اصدر صك العفو عن مجرمين ارهابيين يهود، اياديهم ملطخة بدم الابرياء من الفلسطينيين.

ولهذا، فانه من الاهمية بمكان، استثمار الاوضاع الجديدة لتفعيل عوامل الضغط لانقاذ العملية السياسية من براثن الموت الذي تجهز حكومة نتنياهو تابوته الجنائزي. واقصد بالذات العوامل التالية:

* الاصرار الفلسطيني على مفاوضات غنية المضمون، فمع استئناف التفاوض اذا لم يطرح على بساط طاولة التفاوض الربط العضوي بين وقف عمليات الاستيطان والتهديد وتنفيذ التزامات الاتفاق المرحلي وفق جدول زمني محدد وبين التقدم في العملية التفاوضية نحو الحل الثابت فلا معنى لمواصلة الرقص في حلبة السراب الاسرائيلية.

* تفعيل آلية الضغط العربي، فخلال حوالي شهر واحد امتهنت حكومة نتنياهو كرامة السيادة الاقليمية لبلدين عربيين، لبنان والاردن الذي تربطه باسرائيل اتفاقية سلام وعلاقات حميمة، الامر الذي يؤكد ان حكومة اليمين الاسرائيلية لا تهدد امن واستقرار الشعب الفلسطيني فحسب، بل امن واستقرار جميع بلدان وشعوب المنطقة العربية. وآن الاوان لكي تدرك الانظمة العربية ان امن واستقرار شعوبها وتوفير السلام العادل مرهون بكبح جماح عربدة العدوان الاسرائيلية وتوفير الامن والاستقرار للشعب العربي الفلسطيني الذي لا يمكن ضمانه الا بزوال الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية. وهذا الامر المصيري يستدعي صقل موقف عربي موحد لمواجهة الصلف الاسرائيلي والموقف الامريكي المنحاز الى جانب العربدة الاسرائيلية. ومن هذا المنطلق فان دعوة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لعقد مؤتمر قمة عربي، في وقتها، وذلك على امل ان يتحمل المسؤولون العرب المسؤولية التاريخية في الدفاع عن الحقوق القومية لبلدانهم وشعوبهم.

* تفعيل الآلية الداخلية لاسقاط حكومة الكوارث اليمينية. تتسع في الرأى العام الاسرائيلي دائرة القناعة بفشل حكومة نتنياهو على مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية والامنية والاجتماعية، وبأن هذه الحكومة قد تقود البلاد الى كوارث مأساوية، واذا استثنينا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبعض قوى السلام التي تؤكد ان حكومة اليمين التي تقود البلاد الى ازمة عميقة متعددة الجوانب لا مخرج منها الا بسقوط هذه الحكومة او «توريطها» المنطقة بحرب مأساوية دامية، وانه يجب تصعيد الكفاح الجماهيري - السياسي لاسقاطها وانقاذ المنطقة من شبح الحرب، اذا استثنينا ذلك، فانه للاسف، حتى الآن، لم يرتفع حزب «العمل» الى مستوى متطلبات مواجهة المخاطر الجدية، لم يرتفع الى مستوى الموازنة الحقيقية بين تصريحاته لاسقاط حكومة نتنياهو وطرح نفسه البديل، وبين نشاطه العملي، الجماهيري السياسي، لانجاز هذا الهدف، وهذا ما برز من مواقفه المتخاذلة من عمليات الارهاب الفاشلة في كل من لبنان والاردن، الامر الذي يؤكد ان خلافه مع الليكود يتمحور بالاساس حول التكتيك وليس في المجال الاستراتيجي.

ولهذا، فان مواجهة السياسة المغامرة لحكومة نتنياهو تستدعي من قوى الجبهة والقائمة «العربية الموحدة»، و«ميرتس»، والمتعقلون في حزب «العمل»، ومختلف حركات السلام اليهودية والعربية تفعيل الشارع الجماهيري وتصعيد المعركة لمنع حكومة الكوارث من دهورة الاوضاع نحو حرب مدمرة والزامها التقيد بالاتفاقات المبرمة ووقف عمليات الاستيطان والتهويد التي لن تؤدي الا الى تفجير الاوضاع.

* تفعيل مكبس الضغط الدولي الذي تزداد قناعته جراء ممارسات السياسة الاسرائيلية المغامرة، انه لا يمكن ضمان الامن والاستقرار في الشرق الاوسط في ظل مواصلة السياسة الاسرائيلية العربيدة الرافضة لمبادئ السلام في المنطقة.

لسنا ضد استئناف ومواصلة العملية التفاوضية، بالعكس نحن من اجل نجاحها، ولكن بشرط ان لا يكون تجديد التفاوض مجرد مناورة يستهدف الطرف الاسرائيلي - الامريكي كسب الوقت لتعزيز ثوابت الاحتلال وخلقه وقائع كولونيالية جديدة تنسف ثوابت الحق الفلسطيني المشروع.

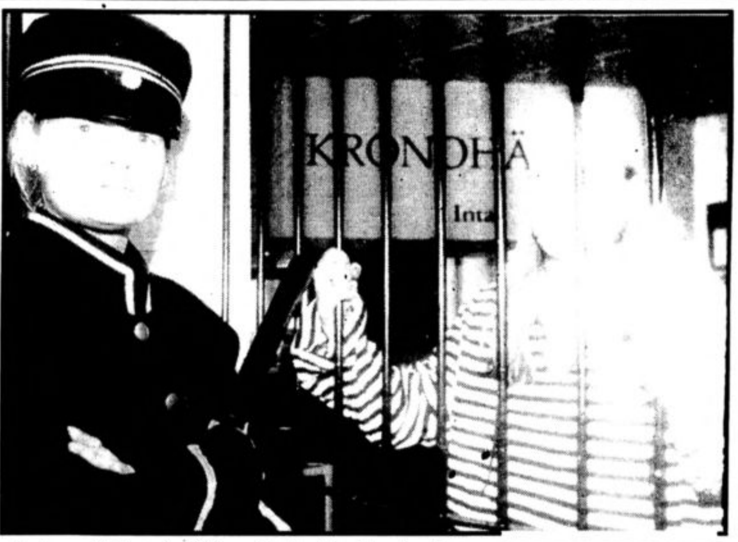
● ابو مازن ودافيد ليفي تتوسطهما اولبرايت ●

اشتداد حرب العصابات في سلوفاكيا!

ـ براتيسلافيا - الوكالات - ذكرت وزارة الداخلية ان زعيما للمافيا في شرق سلوفاكيا كان قد اصيب بجروح بالغة بالرصاص، قبل اسبوعين، اجهز عليه فجر امس الاحد في سريره في مستشفى براتيسلافيا، برشق من رشاش مجهز بكاتم للصوت في قسم العناية الفائقة حيث كان يعالج منذ ٢٤ ايلول الماضي، بعد تبادل لاطلاق النار قتل فيه احد شركائه. وجرى اطلاق النار في احد الفنادق الفخمة في العاصمة السلوفاكية.

واوضح ناطق باسم وزارة الداخلية، ان القاتل الذي كان يحمل رشاشا يوغوسلافي الصنع، تسلل عبر النافذة بواسطة سلم، الى غرفة القتيل في الطابق الثاني لتنفيذ جريمته.

وتشهد البلاد منذ اشهر حرب عصابات اسفرت عن سقوط العديد من القتلى.



خلف قضبان الفندق!

ـ ستوكهولم - الوكالات - في احدى ضواحي ستوكهولم، في جزيرة صغيرة في لانجولمن، تم مؤخرا تحويل اكبر سجون هذه الجزيرة الى فندق. وذلك بعد ان قام احد المقاولين السويديين عام ١٩٨٩، بتحويل الـ (٢٠٠) زنزانة التي يتكون منها هذا السجن الى فندق يحتوي على (١٠٠) غرفة.

الغريب ان كل تفاصيل الديكور في هذا الفندق تذكر النزلاء بماضي المكان. فحتى المرايا صممت على شكل المقصلة، ومفاتيح الغرف تشابه تماما مفاتيح الزنازين الكبيرة والنوافذ على شكل كرة مع قضبان، بالاضافة الى ان العاملين في الفندق يرتدون لباس السجناء والسجانين، ويحاولون اصطناع تكشيرة مضحكة لتسلية الزبون.

محاولة جديدة للعثور على قبر الاسكندر الاكبر في الاسكندرية

● القاهرة - الوكالات - يستعد عالم آثار مصري للبدء، قريبا، بالبحث عن قبر الاسكندر المقدوني في محاولة جديدة ستجري هذه المرة في قلب مدينة الاسكندرية، التي اسسها القائد العسكري الكبير في العام ٣٣٢ قبل الميلاد.

وقال مدير متحف الاسكندرية احمد عبد الفتاح ان الاستاذ في جامعة الاسكندرية فوزي الفخراني حصل على اذن للبدء، بالبحث عن قبر الاسكندر في منطقة باب شرقي في المدينة.

وقال عبد الفتاح في اتصال هاتفي انه تم العثور «في هذا المكان على جزء من قبر من الرخام، عليه رسومات محفورة من الداخل، يعود الى القرن الثالث قبل الميلاد».

وقال انه يسود الاعتقاد بين خبراء الآثار بوجود قبور لملوك من العهد البطليمي، ربما يكون الاسكندر بينهم، في منطقة باب شرقي.

وقال ان الفخراني سيستخدم مجسات حديثة خلال عمله، الذي يشارك فيه علماء آثار مصريون ويونان.

واكد الملحق الثقافي في السفارة اليونانية في القاهرة كوستانتينوس موسكاف وجود مشروع البحث عن القبر، بعد فشل محاولة قامت بها بعثة يونانية في الصحراء الغربية قبل عامين.

وقال «نحن نبذل جهودا كبيرة لتقديم الدعم للفخراني سواء ماديا او تقنيا. لان هذا الهدف يرتدي اهمية كبيرة بالنسبة لنا».

وكانت الباحثة اليونانية ليانا سوفالتزيس احدثت ضجة كبيرة عندما اعلنت، في شباط ١٩٩٥، عثورها على قبر الاسكندر الاكبر في واحة سيوه. الا ان بعثة يونانية زارت الموقع، بعد ذلك بأيام، نفت وجود ادلة كافية على ذلك. وفي تشرين الاول ١٩٩٦، امرت السلطات المصرية بوقف اعمال الحفر، بعد فشلها في تقديم ادلة ملموسة.

تمديد اعتقال شاب من نهريا للاشتباه بقتل شاب آخر

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من نهريا (٢٦ عاما)، عشرة ايام لاستكمال التحقيق معه بشبهة قتل شاب آخر، بآلة حادة.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، نشب جدال عنيف بين المشتبه به وشاب آخر تطور الى عراك عنيف، طعن خلاله المشتبه به الاخر بآلة حادة. ونقل في حالة خطيرة الى المستشفى. وبعد ساعات من محاولات احيائه توفي.

واشار الى وجود ادلة مع الشرطة تثبت علاقة المشتبه به بالجريمة. وطالب بتمديد اعتقاله لاستكمال التحقيق ومن اجل حمايته ايضا لان حياته في خطر.

وقال المشتبه به انه بريء، ولا علاقة له بالحادث.

لائحة اتهام ضد شاب رفض مغادرة المستشفى!

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى محكمة الصلح في الناصرة، امس الاحد، لائحة اتهام ضد شاب من المدينة، رفض مغادرة المستشفى بعد تلقي العلاج، واعتدى على افراد الشرطة الذين حضروا لاخراجه من المستشفى.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المشتبه به وصل مع اربعة آخرين الى مستشفى النمساوي، لتلقي العلاج بعد اصابتهم بحادث طرق، وحصلوا على العلاج اللازم. وأبلغ الاطباء احدهم ان بامكانه المغادرة الى البيت، الامر الذي لم يعجبه وقال انه لن يغادر المستشفى لان الطبيب لم يعالجه، وراح يصرخ، عندها اتصل الاطباء بالشرطة، فحضر عدد من افرادها لاخراجه من المستشفى، لكنه قام بالاعتداء عليهم وتهديدهم وشتمهم فاعتقلوه.

وفي يوم امس الاول السبت مددت المحكمة اعتقاله ليوم واحد فيما قدمت الشرطة لائحة اتهام ضده.

حيفاوية الاصل تحقق انجازات رياضية لاستراليا

□ حيفا - من ميسون اسدي - حققت الرياضية خلود تركي (من اصل حيفاوي)، في الاسبوع الماضي انجازات رياضية هامة لاستراليا، تمثلت في حصولها على ثلاث ميداليات، احداها ذهبية اهلتها لتمثيل استراليا في المباريات الدولية التي ستجري في تشرين الثاني القادم في ماليزيا.

وقد حصلت خلود على الميدالية الذهبية في بطولة القفز والغطس في الماء لجيل ١٦-١٨ عاما، التي جرت في استراليا، فيما حصلت على الجائزة الثانية في المباراة الدولية التي جرت في المكسيك، تحضيرا للاولمبياد القادمة في مدينة سيدني الاسترالية.

وحصلت امس الاول السبت على الميدالية الفضية في بطولة استراليا، مما اهلها للاشتراك في المباريات الدولية التي ستجري بعد شهرين في مدينة بيريس (غرب استراليا).

وكانت خلود تركي المعروفة باسم لودي، مثلت استراليا في الالعاب الاولمبية الماضية وحصلت على المرتبة الـ (١٩).

ويتوقع المعلقون الرياضيون لخلود مستقبلا زاهرا، ويؤكدون انها تخطى نحو الاولمبياد القادمة.

وستنشر «الاتحاد» تقريرا موسعا عن خلود في عدد قادم.

قبل (٤٠) عاما اطلق الانسان

■ في تشرين الاول ١٩٥٧ دشن الاتحاد السوفييتي عصر الفـ

□ باريس - «و.ص.ف» - منذ اربعين عاما وفي الرابع من تشرين الاول ١٩٥٧ اطلق السوفييت اول قمر اصطناعي من الارض هو «سبوتنيك - ١» ودشنوا بذلك عصر الفضاء.

وتم اطلاق «سبوتنيك - ١» من قاعدة بايكونور التي لم يعرف اسمها الا في وقت لاحق، في كازاخستان على متن الصاروخ «آر٧» عند الساعة ٢٨. ٢٢ بتوقيت موسكو، الا ان وكالة تاس واذاعة موسكو لم تعلنا النبأ سوى بعد ثلاث ساعات، في منتصف الليل.

اما الصحفيون المعتمدون في موسكو فقد ابلغوا النبأ عن طريق هيئات تحرير صحفهم او وكالاتهم في باريس ولندن ونيويورك، لانهم لم يكونوا يملكون جهاز تلكس او خطوطا هاتفية مباشرة في مكاتبهم.

ومع ان العلماء السوفييت والامريكيين بحثوا قبل ذلك بحوالي سنتين، في مؤتمر علمي واثناء الاستعدادات للسنة الجيوفيزيائية الدولية، في امكانية اطلاق اقمار اصطناعية من الارض، ابقي موعد اطلاق «سبوتنيك» سرا. وفي هذا السباق كان خبراء القوتين العظميين مضطرين للارتجال ولاتخاذ قرارات يوما بيوم.

وقال سيرج كورليف الذي اشرف على صنع اولى الصواريخ البالستية والاقمار الاصطناعية والمركبات الفضائية انه لتحقيق نجاح والانتصار على الامريكيين كان يجب ان يكون اول قمر اصطناعي «بأبسط شكل ممكن» وان تكون ابعاده صغيرة (محيطه ٥٨كم ووزنه ٨٣كغم).

وقال بيان تاس، حينذاك، ان القمر الاصطناعي يمكن ان يرى بمنظار

ندوة في كفرياسيف بمناسبة ا

□ كفرياسيف - لمراسلنا - بمناسبة الذكرى السنوية الاربعين لاطلاق اول قمر اصطناعي (سبوتنيك - ١) التي حلت، امس الاول السبت، جرى مساء امس الاول، في نادي دار الصداقة في القرية لقاء للمهتمين بالموضوع دعت اليه مجموعة تنظيم النشاطات في فرع الجبهة، وشارك فيه عشرات من ابناء وبنات القرية.

افتتح اللقاء المربي راضي كريني، فتحدث عن دوافع البشرية لغزو الفضاء الخارجي.

وقدم الدكتور حنا سويد رئيس مجلس عيلبون المحلي محاضرة شيقة، تحدث فيها عن اطلاق اول قمر اصطناعي الى الفضاء الخارجي في السادسة من مساء ٤/١٠/١٩٥٧ - «سبوتنيك - ١» على أيدي العلماء السوفييت. وقال ان النظام الاشتراكي السوفييتي الذي مكّن من تحقيق هذا المكسب للبشرية. وينبغي ذكر هذه الحقيقة رغم انهيار الاتحاد السوفييتي. كما انه اول من اطلق قمرا اصطناعيا يحمل مخلوقا حياً (الكلبة لايكا) ومن ثمة المركبة التي حملت اول انسان الى الفضاء الخارجي (يوري غاغارين). واول من اوصل الى القمر مركبة واعادها الى الارض مع نماذج من تربة القمر.

وتحدث المحاضر كيف اصاب الذهول الولايات المتحدة نتيجة هذا السبق الذي حققه النظام الاشتراكي السوفييتي في مرحلة التنافس بين الشيوعية والرأسمالية.



ان بصمته نحو الفضاء

ر الفضاء باطلاقه اول قمر اصطناعي هو «سبوتنيك -١»

وحتى بالعين المجردة عند شروق الشمس وغروبها.

ولم يسبق ان تجمع حشد متحمس الى هذا الحد مثل ذاك الذي تجمع في الساحة الحمراء وشوارع موسكو وغيرها في ذلك اليوم، السبت، ليراقب «سبوتنيك» الكلمة التي تعني باللغة الروسية «رفيق الدرب».

وكانت محطة «ان.بي.سي» في نيويورك اول من التقط واعاد بث الصوت الذي كان يصدره «سبوتنيك» بجهازي الارسال على متنه، عندما كان يرصد الارض وخصوصا الغرب.

وفي الايام التالية صدرت الصحف بعناوين كبيرة تشيد بهذا الانجاز التقني والعلمي الذي حققه الاتحاد السوفييتي وقادته والحزب الشيوعي الذين يقفون جميعا وراء هذا الدرس الذي لقنوه للعالم الرأسمالي.

ولم تنشر الصور الاولى لسبوتنيك قبل التاسع من تشرين الاول في صحيفة «البرافدا». اما في بايكونور فكانت الاستعدادات جارية لاطلاق «سبوتنيك الاكبر» الذي يبلغ وزنه نصف طن تقريبا في الثالث من تشرين الثاني وعلى متنه الكلبة «لايكا» التي عاشت سبعة ايام في الفضاء.

واستمر «سبوتنيك» ٢٢ يوما وزال في الرابع من كانون الثاني ١٩٥٨ بعد ان تفكك في الفضاء بعد ١٤٠٠ دورة حول الارض.

اما الامريكيون، فبعد عملية اطلاق فاشلة اولى في السادس من كانون الاول، وضعوا في المدار اول قمر اصطناعي لهم هو «اكسبلورر - ١» الذي يزن ثمانية كيلوغرامات في ٣١ كانون الثاني ١٩٥٨.

ة الذكرى الاربعين لغزو الفضاء



* غاغارين *

ثم تحدث عن منجزات الولايات المتحدة في غزو الفضاء لاحقا. وعن الفوائد التي تجنيها البشرية من الاقمار الاصطناعية التي تدور حول الارض في العديد من المجالات.



* لوحة للرسامة سناء حرب *

معرض للرسم والابداع في بيت جن

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - اقيم في قرية بيت جن، على مدى ثلاثة ايام، معرض الرسم والابداع، شارك فيه عدد من فناني وفنانات القرية، وعرضوا فيه ابداعاتهم.

واقيم المعرض برعاية دائرة الثقافة والفنون في وزارة المعارف وبمبادرة من مسرح «فداء» البلدي في بيت جن.

وضم المعرض عشرات اللوحات للفنانين والفنانات: محمد سعد ونوال نفاع وهدى حرب ونايفة اسعد ووليد قبلان ونجاح اسعد وسناء حرب ويوسف مراد ونفاع نفاع ونادية حمود.

وشارك الفنانون والفنانات في عدة معارض سابقة في القرية والقرى العربية المجاورة، ومهرجانات قطرية.

وأمّ المعرض حشد من اهالي القرية.



اجمل باقة ورد

تقدمها معطرة بأطيب الامنيات الى العروسين

مجدي فايز مصاروة

وهبة حسن مصاروة

بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة، وألف الف مبروك.

من الاصدقاء في الطيبة

شادي، ايمن، ثائر، عثمان ومهند

تهنئة حارة

عطرة بالورود الى اجمل عروسين

مجدي فايز مصاروة

وهبة حسن مصاروة

بمناسبة الخطوبة ومليون مبروك.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

سلطة الموانىء والقطارات - المكتب الرئيسي

רשות הנמלים והרכבות - המשרד הראשי

فحص اهلية اولي

٩٧-٧٩-٤٠٠ (PRE-QUALIFICATION)

لتوريد زيوت وشحمة

١ - تعلن سلطة الموانىء والقطارات عن رغبتها في دراسة اهلية موردين لتوريد زيوت وشحمة لاجهزة السلطة (قطارات اسرائيل، موانىء حيفا، اشدود وايلات).

٢ - الشروط الاولية للمشاركة في المناقصة:

أ. وجود دائرة ابحاث وتطوير لتقديم الخدمات الاستشارية المهنية - هندسية وارشادية.

ب. دائرة ضمان جودة المنتج مصادق عليها بموجب المواصفات ٢ / ٩٠٠٠ ISO او ما يعادلها.

ج. ان يكون لدى مقدم العرض دائرة خدمات لصيانة اجهزة التشحيم في مشاغل الموانىء والقطارات.

د. قدرة على تقديم خدمات مختبر لفحص الزيوت.

هـ ان تكون الدورة المالية لمقدم العرض ٨ ملايين شيكل جديد (لا تشمل ضريبة القيمة المضافة) على الاقل في بيع الزيوت والشحمة.

و. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) - ١٩٧٦.

٣ - يمكن الحصول على النماذج لدى شعبة المشتريات والتوريد، طريق بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب، الطابق ١١ غرفة ١١٠٣.

٤ - تقدم المواد في مغلف مغلق، وتوضع في صندوق المناقصات الموجود في العنوان المذكور اعلاه.

٥ - آخر موعد لتقديم المواد هو ٢ / ١١ / ٩٧.

٦ - الموردون الذين يجتازون امتحان الاهلية الاولي يتم ادراجهم في قائمة الموردين للحصول على عروض اسعار مفصلة للمناقصة التي ستنشر لتوريد زيوت وشحمة لاجهزة السلطة.

(٧٥٠) الف استرليني، المصروف الشهري لمنزل مادونا



* مادونا *

□ لندن - الوكالات - ذكرت احدى الصحف البريطانية المتخصصة بعالم نجوم الفن، ان ميزانية منزل الفنانة العالمية مادونا تبلغ (٧٥٠) الف جنيه استرليني شهريا، ويقسم هذا المبلغ الضخم على رواتب حرأسها ورعاية أبنتها وتنظيف منزلها.

اما ملابسها وادوات التجميل الخاصة بها فتكلف شهريا (٣٠) الف جنيه استرليني.. ومن بين اكبر فواتير منزل مادونا تأتي فاتورة حراستها، اذ تبلغ (٥٢٠) الف جنيه استرليني.

רשות הנמלים והרכבות

רכבת ישראל

مناقصة رقم م خ ١ / ٩٧

اعمال دهان سقوف

مقطورات مسافرين

سلطة الموانئ والقطارات - قطار اسرائيل (فيما يلي: «السلطة») تدعو بذلك في قبول عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال دهان سقوف لـ ٣٧ مقطورة مسافرين، يشمل دهان اساس.

للسلطة امكانية طلب دهان سقف لـ ٣٧ مقطورة اخرى.

١. الدهان يتم بمواد دهان من نوع TAMAGLASS-1 AQUAPOXY 15M ويتم العمل في منطقة القطار في سدنؤوت افرايم او في منطقة كراج المقطورات في حيفا.

٢. فترة تنفيذ العمل - ٦ اشهر من يوم توقيع العقد.

٣. جولة المقاولين ستجري بتاريخ ١٤ / ١٠ / ٩٧ الساعة ١٠:٣٠ التجمع في قسم الميكانيكيات التابع لقطار اسرائيل شارع هحروشت ٤ حيفا (من مفرق فولكان لحوتسوت همفراتس حتى النهاية).

٤. فيما يلي شروط اولية للاشتراك في المناقصة:

أ - يجب ان يكون مقدم العرض ذا خبرة مثبتة ٣ سنوات في السنوات الخمس الاخيرة في دهان سيارة عمومية و/او خصوصية و/او مبان صناعية معدنية.

ب - نفذ مقدم العرض في السنة المالية ١٩٩٦ اعمال دهان كما هو مذكور في الشرط الاولي «أ» بحجم شامل لا يقل عن ٢٥٠,٠٠٠ ش.ج، يجب ارفاق تصريح من مدقق حسابات.

ج - ارفاق جميع المستندات المطلوبة حسب قانون الصفقات مع المؤسسات العامة (ادارة حسابات قانونية وتسديد الديون والضرائب) - ١٩٧٦.

د - على مقدم العرض الاشتراك في جولة المقاولين المذكورة اعلاه.

هـ - ارفاق كفالة بنكية مربوطة بجدول الغلاء للمستهلك بقيمة ٢٠,٠٠٠ ش.ج وسارية المفعول لغاية ٢٧ / ٢ / ٩٨.

٥. ارفاق جميع الشهادات و/او المستندات المطلوبة لاثبات ذاته من الشروط الاولية المطلوبة اعلاه.

٦. يمكن الحصول على نماذج العرض ونسخة من العقد بواسطة حوالة فقط، مقابل ٥٨٥ ش.ج (يشمل ض.ق.م)، لا يعاد، في قسم الاقتصاد والتجارة - قسم الاتصالات في مكاتب ادارة القطار بالقرب من محطة القطار تل ابيب مركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا) ايام الاحد - الخميس بين الساعات ٩:٠٠ - ١٥:٠٠. للمزيد من التفاصيل الاتصال على هاتف ٠٣/٦٩٣٧٥٥٢ او ٠٣/٦٩٣٧٤٦١

٧. تقدم عروض المناقصة المذكورة داخل ظرف مغلق لغاية ٢٧ / ١٠ / ٩٧ الساعة ١٣:٠٠ لصندوق المناقصات رقم ٨ الموجود في غرفة رقم ١٣ في مكاتب ادارة القطار في تل ابيب، بالقرب من محطة القطار تل ابيب مركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا).

٨. السلطة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، وتحتفظ السلطة لنفسها الحق في تكبير او تقليص حجم الاعمال و/او تجزئة الاعمال بين عدة مقاولين.

● في حالة وجود اختلاف بين النص باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.

الشيوخ الذين ماتوا!

* بقلم: د. احمد هيبي *





الشيوخ الذين ماتوا لا يمكن تعويضهم. إنهم يمثلون الماضي والتاريخ الذي انقضى، الضباب الذي مر من العالم، والايام التي ستصبح ذكرى. الشيوخ: لا يلبسون مثلنا.. يلبسون قنابيز، وطواقي وحطات وعقلا غريبة. بعد سنوات سيصبح هذا الهندام مضحكا، ما دام نادرا.. نادرا جدا.

عندما يموت الشيوخ ينبغي ان تعرف ان فترة من حياة العالم قد انقضت. فترة من حياتك قد انقضت ايضا. عندما يموت الشيوخ، ينبغي ان تأخذ الامور بكامل الجدية: عليك ان تعلم ان موتك قد اقترب.

عندما كنت اعود بسيارتي في شارع القرية الرئيسي، كنت اراه احيانا.. شيخا قصيرا: يعلق قنبازه فوق علاقة غير مرئية إنه يستعد للنوم، وقد اكمل سهرته. او انه ينهض لانه عاف النوم، او لانه يستعد لصلاة تطوعية. ربما لم يأت الساهرون ابدا هذه الليلة. ربما اغلق هذا النادي - الديوان - ابوابه منذ سنين خلت ولا يأتي احد. إن الشيخ يجتر ذكرياته فقط، او يلعب ادوار من كانوا ساهريه يوما، ويتحدث بأسمهم.

لا يأتي الساهرون، ومع ذلك يحافظ هؤلاء الشيوخ على امثال هذه الغرف الغامرة المليئة بأدوات الديوان الخالدة: اباريق القهوة، وفناجين السادة، والمسابح، والعكاكيز المحنطة المعلقة على الجدران، وقرآنهم موضوع في محفظة من القماش. وصور قديمة من العهد التركي او الانجليزي لاناس في ملابس مجعدة، تركت ترتاح على الجدران.

لكم تاقت نفسي ان اعبر ذلك السياج الرقيق، واوقف هدير سيارتي في العتمة، وامرق من امام الجدار الى ضوء الغرفة المنبعث من النافذة الواسعة، لالقى هذا الشيخ الجليل، بشيابه البيضاء، واعود معه في رحلة الى الماضي، الى الايام الخوالي التي كانت طفولتي وشبابي جزءا منها؟! لكم كنت احب ان اتمرغ على هذه الطراريح الفارهة ساعة من الزمن، قائدا هذه الاشجان في طريقي الى الوراء؟!

عندما يموت احد الشيوخ هؤلاء، ترى مئات بل الاف المشيعين يأتون على عجل، ليشاركوا الميت رحلته القصيرة من البيت الى المقبرة. وهم بذلك يؤدون واجبا نحو الشيخ وذكراه العطرة. الا يعلم هؤلاء ان الميت كان سيفرح اكثر لو زاروه في حياته، اقصد في آخر ايام حياته، وقدموا له آيات الاحترام والتبجيل، وأخذوا منه آخر كلماته، وسجلوا خلاصة آرائه. غريب كيف يتراكض الناس الى شيخ ميت، مهملين، ولسنين طويلة، شيخا حيا متفتحا لا يزال يحتفظ بالقلب والذاكرة!

وفي احد الايام مات الشيخ. وفي الليلة التي اعقبت رحيله رأيت غرفته مضاءة بأضواء قوية. اضواء بقيت متهيجة حتى الصباح. وبعد ذلك خفتت شيئا فشيئا، وليلة بعد ليلة، حتى غرقت في الاظلام.

واليوم اذ اعود من ذلك الشارع، مسرعا الى بيتي، تراني بالكاد اتذكر موقع الغرفة، وموطن ذلك الضوء الساطع الذي شع منها.

شيخ آخر، شيخ بدوي، كان يعيش في البرية، في عزبة دائمة، مع عائلته واولاده المتزوجين وغير المتزوجين، ومع غنمه وبقره. عاشوا جميعا في اكواخ من الزنك، والحيوانات تركوها في الحظائر.

كانت تربطني علاقة بابن الشيخ.. معلم مدرسة يكتب الشعر. وحين كنت اعتقد ان هذا الابن يمكن ان يفيدني في شيء، كنت اجبر سيارتي ان تصعد في طريق ترابي فوق تلة وجبل. طريق مليء بالاحجار والاخاديد التي صنعتها جداول الماء في الشتاء.

الوقت كان صيفا. وقد تعوّد الشيخ ان ينصب بيتا من الخيش، بعيدا عن اكواخ الزنك الحارة والحارقة في الصيف. وهناك على طراحة قرب عمود البيت، كان مضيفي الشيخ يحدثني عن نوادر الفلاحين والبدو. تلك النوادر التي تحكي عن العداوة الابدية بين الفلاح والبدوي. كان يضحك ويسخر من كلا الفريقين. وكان يشتط به الحديث فيحدثني عن الجيش الانجليزي، وعن تركيا وفرنسا والمانيا واسرائيل، وعن قضايا الساعة والسياسة، مشفوعة بمقارنة دائمة بين ما كان وما هو كائن.

ان الشيوخ هم اعرف الناس بالسياسة، والسبب ليس كثرة المطالعة بل كثرة الاستماع الى نشرات الاخبار، ومن ثم كثرة تحليل هذه الاخبار في الجلسات والدواوين التي تعقب النشرات.

وقد اخذني الابن مرة في جولة حول البيت: هبطنا دروبا سحرية في يوم كانت تغيب شمسه، فرأيت عجبا: واديا كبيرا تحف به دروب قصيرة، وسفوحا شاسعة من جبال لا يعيش فيها احد.

ثم انقطعت علاقتي مع ذلك الابن وتزوج، ولم يدعني لعرسه. ثم انتقل من ذلك المكان الى حياة الحضارة والمدنية. فلم اعد اذهب الى بيت الشيخ في البرية.

ومضت سنة ولم اذهب. وكنت امر بالقرب من المكان في طريقي الى الناصرة، مارا بجبال وهضاب وكروم تمتد على مد العين. وكان يمر الصيف وانا اتمنى ان انعطف في السيارة في الطريق الترابي الجبلي. ولكني اعزف عن ذلك في اللحظة الاخيرة: فقد كنت امر بالمكان صباحا متعجلا امري الى موعد او غرض، وفي المساء اعود منهكا، لا ارغب في شيء الا الوصول الى البيت.

ولكني عدت بعد ذلك. في صيف ثالث او رابع. قبل سنتين على ما اذكر.. فماذا وجدت؟. الخيمة ليست منصوبة في مكانها. وأطفال صغار مهلهلو الشياب بعيون واسعة ترابية، جاءوا ونظروا اليّ، واستغربوا ان اسأل عن جدّهم الشيخ. فلما استقبلني الكبار من اولاد الشيخ، وكان منهم اثنان حاضران في تلك الساعة، تبسما ابتسامة ذات معنى، وقالا لي: منذ متى لم تحضر الى هذا المكان؟ فبدأت اتذكر. فقالا: والختيار مات منذ اكثر من سنة، البقية في حياتك.

اما جدي فمات وانا ما زلت ولدا صغيرا. كنت في الصف السادس الابتدائي. وكان مريضا فترة طويلة من الزمن. ولم يكن ذلك زمن الاطباء والمستشفيات. كان الهرم شيئا كافيا للموت. كان الناس يعتقدون ان جدي متمارض فقط. فقد كانوا يظنون انه لا يموت ابدا. والسبب انه ادعى الموت قبل ذلك مرات ومرات، ولكنه لم يمت، بل نهض كالحصان، بعد ان زال سبب التمارض او التمثيل.

اذكر جدي جيدا، كان رجلا قصيرا ضعيف البنية، لكنه كان كومة من الاعصاب. وعندما كان يهدأ من انفعال سابق، كان يحكي لنا قصصا طويلة وطريفة. فاذا تدخلت جدتي في امر من تفاصيل القصة المحكية، سكت عن الكلام محتجا. طالبا من جدتي ان تكتمل هذه القصة ما دامت تستطيع ثم وبعد شفاعة والحاح، اكمل ما بدأ من حكاية. كان الطقس ماطرا في ذلك الصباح الذي مات فيه جدي. استغربت ان الجميع يبكون بتلك الحرقة. فالكل على كل حال كان ينتظر هذا الموت. فقد كان جدي قد انتهى قبل ذلك.. لم يعد يحكي القصص.. لم يعد يخرج. كان يظل يتشاجر مع جدتي الى الضحى العالي، وفي الاماسي ايضا. وكان يستفيق في الليل ليقدم طلباته التي لا تنتهي. وفي لحظة من اللحظات تخيلت ان الجميع يتمنون موته.

ذلك الصباح الماطر كان يوم عطلة. في البداية لم اعرف ماذا افعل. ابقى في البيت او اخرج. اتصرف بشكل طبيعي او اتخذ هيئة مختلفة وسياسة مغايرة.

لم اخرج من البيت في البداية، وبقيت متماسكا الى الظهر. واظن في ذلك الحين ان اجراءات الدفن كانت في اوجها. وبعد ذلك خرجت وبدأت العب مع الاولاد. في البداية لعبت بتوجس، فمن مات جده لا يلعب البنانير وكأن شيئا لم يحدث، ثم انخرطت في اللعب متشجعا، لكون الاولاد لا يتعجبون من موقفي.

وحدث ان مر احد معارفي ورآني في لعبي، ومر استاذ في المدرسة فعنفني ساخرا بصراحة قائلا: كيف تلعب البنانير وجدك ميت؟!

صحيح! كيف العب البنانير وجدي ميت، في الوقت الذي كان اهلي جميعا، اخي وابي وعمي كلهم يلقون النظرة الاخيرة على ذلك الوجه الذي دخل عتمة التاريخ، وصار جزءا من الاسطورة؟

واذكر مرة بعد سنوات طويلة من هذا اليوم، ان جاء الي جدي في العتمة.. كنت مستلقيا، في غرفة مغلقة بين النائم واليقظان. حين شعرت ان باب الغرفة انفتح، دون ان يسمع صوت انفتاحه، وكنت واعيا لما يجري الآن، ولكني لا استطيع ان ارفع رأسي او احرك يدي او اي عضو من اعضائي.

احساس ما، مجرد احساس، اخبرني ان الداخل هو جدي. دخل الي ورفع الغطاء عن وجهي، وانا لا استطيع حتى ان افتح عيني، ثم اعاد الغطاء الى مكانه وتفرس بي، وخرج كما دخل دون ان اتمكن من رؤيته او حتى التكلم معه. اما جدتي فماتت بعده بسنوات. ماتت هي الاخرى دون ان اراها او اودعها. عجوز طويلة كانت. ناحلة بعين واحدة. طيبة القلب، وان نزقة متغيرة المزاج، كريمة النفس كانت وكريمة اليد.

واذكر الآن، وقد اوشكت ان انهي كتابة هذه السطور، واترك القلم والاوراق جانبا، اني عرفت شيخا آخر كان يعيش مع زوجته العجوز وحيدين بين الجبال. فعندما احتل اليهود بلدهما، وخرج جميع السكان، خائفين مذعورين، اتخذ هو وزوجته من مغارة قرب البلد مأوى لهما.

ثم تزوج الابناء وخرجوا ليبنوا بيوتا لهم في القرى المجاورة. وظل هو يعيش مع بقره في المغارة التي صارت بيته. وحاول اليهود إخراجه من المكان، ولكنه رفض قاطعا. وكان صاحبنا يكره العرب اكثر مما يكره اليهود، وآية ذلك انه لم يكن يطيق اي راع آخر غيره يرعى قريبا من المكان الذي يسكن فيه. لم يكن يؤمن بجيران، ولا اراد من احد ان يسليه. وكان هو وامرأته يلبسان الشياب نفسها، ويقومان بنفس الوظائف، فلا تفرق من بعيد بين الذكر منهما والانثى. وظل يرفض لسنين طويلة ان ينتقل للسكن عند احد ابنائه ويترك عيشته القاسية في المغارة. ولكني اظنه رضخ لرغبة ابنائه في ايامه الاخيرة، عندما صار مريضا على حافة قبره. وانتقلت زوجته معه لتموت في القرية بعده بوقت قصير.

العملية السلمية واطماع المتطرفين!

* بقلم: نصر ناجي *

العملية السياسية آلت الى مصير مجهول منذ تسلم الاحزاب اليمينية زمام السلطة في البلاد. فالعملية السلمية بعد اتفاق اوسلو الذي مضى عليه اربع سنوات، استهدفت وضع حد لسفك الدماء واعمال العنف بين الشعبين، ولكن حكومة اليمين برئاسة نتنياهو جعلت من هذه الاتفاقية قصاصة ورق لا تساوي ثمن المداد الذي كتبت به.

الجانب الامني والتنسيق الامني، ووأد ما يسميه نتنياهو وحكومته بمنظمات الارهاب-وهو امر عجزت اسرائيل عن القيام به طوال احتلالها لكل الاراضي الفلسطينية - هو ما تطالب اسرائيل السلطة الفلسطينية القيام به، اي انها تطالب باجتثاث منظمات مقاومة للاحتلال وممارساته وتنكره لحق الشعب الفلسطيني. فالسلام ليس هدفا فلسطينيا وعربيا استراتيجيا وحسب، بل يجب ان يكون كذلك اسرائيليا، لانه السبيل الوحيد لوقف سفك الدماء.

حكومة الاحزاب اليمينية المتطرفة تعمل على تجميد اتفاق اوسلو، الذي استهدف اجراء مصالحة تاريخية بين الشعبين، ويصرح زعماء هذه الحكومة بانهم لم ينتخبوا لتطبيق برنامج حزب العمل بل لتطبيق برنامجهم هم، ويدعون الى فتح اتفاقية اوسلو، بل انهم يقفزون عنها بالتنكر لكل بنودها واستحقاقاتها، فيجمدوا الانتشار، ويرفضوا ما نصت عليه الاتفاقات على اقامة المطار والميناء للسلطة الفلسطينية، ويصروا على عدم اطلاق سراح المعتقلين، ويقوموا بحصار وتجويع الشعب الفلسطيني وحجب مستحقاته المالية ومصادرة اراضيه، والانكى هو توسيع المستوطنات واقامة مستوطنات استفزازية جديدة في ابو غنيم ورأس العمود مؤخرا.

هذه الممارسات الاستفزازية تجعل الشعب الفلسطيني يغلي كالمرجل، وتنذر بعواقب وخيمة ومصير مجهول تقع تبعاته كلها على عاتق هذه الحكومة، بما فيها اي نوع من اعمال العنف او المقاومة التي قد يدفع اليأس مرتكبيها الى ارتكابها جراء ما يعانونه من اذلال وتنكر لحقوقهم.

لقد نجح نتنياهو في ايقاف وتجميد العملية السياسية وتعطيل اتفاق اوسلو، رغم ان هذه الاتفاقية وقعت بضمان دولي امريكي روسي، وشهد عليها الاوروبيون ومصر والاردن، ولكن نتنياهو يرى في المستوطنين الفاشيين شركاء له، وليس الفلسطينيين، ولكن على اقطاب هذه الحكومة ان يدركوا انهم سيقفون في مواجهة، ليس مع الشعب الفلسطيني وحسب بل مع الشعوب العربية كلها، وهذا ما يضاعف من حدة التوتر، وخصوصا مع لبنان الذي يرفضون الانسحاب من جنوبه، ومع سوريا التي يرفضون كذلك استئناف المفاوضات معها من حيث انتهت مع حزب العمل. وان الغاء اتفاقية اوسلو، او استمرار التمويه وكأنهم يطبقونها بينما يطبقون عليها ويقتلونها، انما ينم عن تخبط وازدواجية في التصرف والموقف.

ان اتفاق اوسلو، الذي كان قبل اربع سنوات، كان بمثابة بارقة امل ومصالحة تاريخية، تعمل حكومة نتنياهو على القضاء على هذا الاتفاق، وهي محاولة تعرض المنطقة الى احتمال انفجار هائل واعمال عنف، والعودة بالمنطقة الى وضع اسوأ مماكان، خصوصا وهناك في اسرائيل من يتحدث عن اقتحام المناطق الفلسطينية واعادة احتلالها.

على الحكومة، التي يقودها حفنة من غلاة المستوطنين ان تدرك قبل فوات الاوان انها تقامر بالمصالح الحقيقية للشعب الاسرائيلي، الذي يتوق الى سلام واستقرار.

وبعد فهل سيهرع الزعماء العرب الى مؤتمر القمة الاقتصادي في قطر، ام انهم سيعاملون نتنياهو بالمثل، من خلال ربطهم حجم التطبيع بحجم التقدم في العملية السياسية؟ سننتظر وسنرى!!

(ام الفحم)

□□ السعودية.. فائض في الحساب الجاري السعودي للمرة الاولى منذ (١٤) عاما!

* ذكر تقرير رسمي ان عائدات النفط السعودي ارتفعت (١٢) مليار دولار العام ١٩٩٦ الامر الذي ادى الى تحسن في اقتصاد السعودية واتاح لها سد العجز في الموازنة.

وذكر التقرير السنوي للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار وهي مؤسسة تابعة للجامعة العربية، ومقرها الكويت، ان التحسن الذي طرأ على اسعار النفط اتاح، ايضا، تحويل العجز في الحساب الجاري في السعودية الى فائض للمرة الاولى منذ (١٤) عاما.

واستنادا الى التقرير ارتفع الناتج الداخلي الخام في السعودية وهي اكبر منتج ومصدر للنفط في العالم بنسبة (٨،٦٪) العام ١٩٩٦ مقابل (٤،٣٪) العام ١٩٩٥.

واضاف التقرير ان ارتفاع مداخيل السعودية العام ١٩٩٦ ادى الى خفض العجز في الموازنة بنسبة (٣،٣٪) من الناتج الداخلي الخام واتاح للسعودية دفع متاخرات تبلغ ٥،٨٧ مليارات دولار للمزارعين والمستثمرين.

وجرى التغلب على العجز في الحساب الجاري وتحقيق فائض بلغ (١٨٦،٦) مليون دولار للمرة الاولى منذ العام ١٩٨٢.

وقد عانت السعودية من صعوبات مالية في ١٩٩١ اذ ساهمت في «الجهد الحربي» اثناء حرب الخليج بمبلغ (٥٠) مليار دولار.

□□ عُمان... منح شركة امريكية امتياز نفطي

□ وقعت سلطنة عُمان اتفاقية امتياز نفطية جديدة مع شركة «اوكسيدنتال بتروليوم» الامريكية للتنقيب عن النفط في شمال شرق السلطنة.

وتتعلق الاتفاقية بالتنقيب عن النفط في منطقة تبلغ مساحتها (٧١٥٧) كيلومترا مربعا في شمال شرق البلاد والتزمت بموجبها الشركة المذكورة بانفاق مبلغ (٤٥) مليون دولار كحد ادنى خلال سبع سنوات على الدراسات الجيولوجية وحفر ابار استكشافية واجراء مسوحات جيوفيزيائية.

□□ السودان... مفاوضات بين الاطراف المتنازعة، قريبا

□ اعلنت السلطة الحكومية للتنمية (ايغاد) في نيروبي (كينيا) ان كلا من حكومة الخرطوم والمتمردين اعطوا موافقتهم على معاودة المفاوضات في (٢٨) تشرين الاول الجاري لانهاء الحرب الاهلية في السودان.

وستستند المفاوضات بين الطرفين على اعلان المبادئ الذي توصلا اليه عام ١٩٩٤ برعاية «ايغاد» وبقي حبرا على ورق.

ويخصص الاجتماع للبحث في دور «ايغاد» وآليات المفاوضات والموارد المالية و(اختيار) المفاوضين وتعيين الموفدين الخاصين وموعد المفاوضات.

□□ اليمن....علي ناصر محمد يتلقى العلاج في لندن

□ نقلت طائرة حكومية سعودية الرئيس اليمني الجنوبي السابق، علي ناصر محمد، من بيروت الى لندن للعلاج.

وقد اعربت عائلة ناصر محمد عن رغبتها في نقله الى لندن بعدما امضى في مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت عشرة ايام اثر اصابته بنوبة قلبية.

وكان الملك السعودي فهد وضع طائرة بتصرف الرئيس اليمني السابق لنقله الى بريطانيا وتأمين العلاج اللازم له.

وكان علي ناصر محمد قد اطيح من السلطة في اليمن الجنوبي السابق في ١٩٨٦ من قبل جناح في الحزب الاشتراكي اليمني اخذ عليه انفتاحه في اتجاه الانظمة العربية المحافظة. ولجأ لبعض الوقت الى السعودية ثم انتقل الى سوريا.

وكان ناصر محمد يشرف في دمشق على ادارة مركز للدراسات السياسية. وقد قام هذا العام وللمرة الاولى بزيارة بلده تلبية لدعوة من الرئيس علي عبد الله صالح.



اعداد : صالح ابداح

□□ سوريا... ٩٦ مليون دولار ارباح المصرف التجاري السوري

□ حقق المصرف التجاري السوري ارباحا بلغت (٩٦) مليون دولار خلال الاشهر الستة الاولى من العام ١٩٩٧ الجاري.

وازدادت التوظيفات المصرفية بنسبة ٣٪ وبلغت قرابة (١٣٢) مليار ليرة سورية (٢٦٤٠ مليون دولار) خلال الاشهر الستة الاولى من العام الجاري، مقارنة مع العام الماضي ونتيجة لذلك حقق المصرف ارباحه المذكورة اعلاه.

ويشار الى ان المصرف التجاري السوري هو المصرف الوحيد الذي يمول التجارة الخارجية ويتعامل مع عدد كبير من المصارف الخارجية ويتبادل معها التسهيلات المصرفية.

وارتفعت ودائع المصرف بنسبة ٤٪ خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام مقارنة بالعام الماضي وبلغت قرابة (١٢٥) مليار ليرة سورية (٢٥٠٠ مليون دولار).

□□ مصر.. وسط معارضة شديدة، الحكومة تحتفل بذكرى احتلال نابليون لمصر!

□ يبدي العديد من المثقفين المصريين استياءهم ازاء تنظيم احتفالات مشتركة في باريس والقاهرة لمناسبة مرور (٢٠٠) عام على العلاقات الثقافية المشتركة» بين مصر وفرنسا، والتي بدأت مع نزول جيش نابليون في «ابو قير» على الساحل الشمالي في ١٧٩٨.

حسام عيسى المسؤول في الحزب الناصري، وجه انتقادات حادة للبرنامج الذي ينظم تحت عنوان «مصر - فرنسا: آفاق مشتركة»، متسائلا بغضب «هل رأيتم في حياتكم بلدا يحتفل بذكرى احتلاله. هذا تشويه للتاريخ، انه عمل مشين».

وواصل عيسى، استاذ القانون في جامعة عين شمس شمال القاهرة، الذي يصف نفسه بانه «صديق كبير لفرنسا» و«ديغولي مصري»، هجومه قائلا «هل يمكن ان تتخيلوا فرنسا تحتفل بذكرى الغزو الالماني الذي قاده بيسمارك او هتلر».

اما ضياء رشوان، الباحث في مركز «الاهرام» للدراسات الاستراتيجية، فأبدى استياءه معلقا بتهكم «ربما سيتعين علينا قريبا ان نحتفل، ايضا، بذكرى مرور (٢٠٠) عام على بداية الاحتلال البريطاني لمصر في ١٨٨١».

وقال رضوان «هذا الاحتفال سيسيء الى صورة فرنسا في مصر، وهي صورة اصبحت ايجابية بعد ان اتخذ الجنرال ديغول في ١٩٦٧ موقفا في مواجهة اسرائيل. اما هذه الاحتفالات فانها تعيد احياء ذكرى مؤلمة».

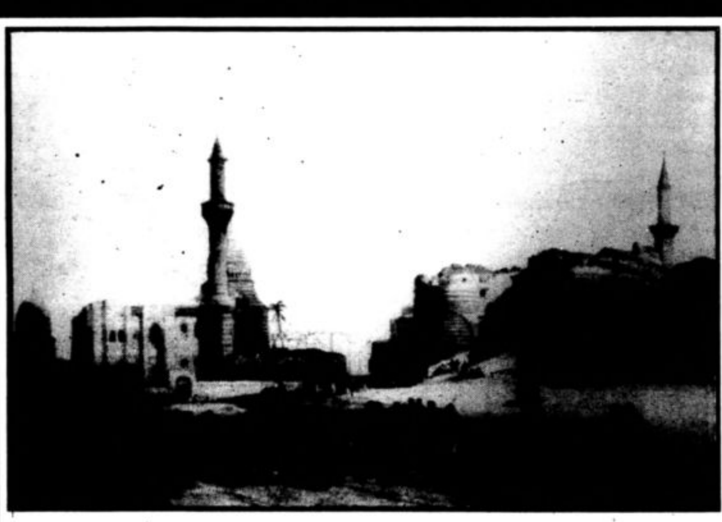
وفي الجانب الاخر دافع كامل زهيري، مدير اللجنة المصرية لتنظيم الاحتفالات، عنها قائلا انه «من غير المطروح ابدا الاحتفال بذكرى الحملة الفرنسية على مصر».

واضاف محمد غنيم، نائب وكيل وزارة الثقافة، «نحن نحتفل بالعلاقات الثقافية والعلمية والفنية، وبصداقة قديمة رائعة».

وتقوم الاحتفالات على تنظيم قرابة مئة نشاط في البلدين، من اعمال فنية وموسيقية ومسرحية واوبرالية وسينمائية، واقامة معارض.

وكان سفير فرنسا في القاهرة، جان مارك دو لا سابلبير، عدد خلال تصريحات ادلى بها اخيرا اسماء شخصيات كبيرة ساهمت في اغناء التعاون الثقافي والعلمي بين مصر وفرنسا، دون ان يشير الى بونابرت.

وقال عيسى، ان المثقفين المصريين يستعدون لتنظيم حركة احتجاج، مؤكدا ان الصحف المصرية «ستنشر كل اسبوع مقالا معارضا» للاحتفالات التي افتتحت في باريس في ٣٠ ايلول الماضي.



وقال عيسى ان فرنسا ساهمت في «تجميع كافة المثقفين المصريين من اسلاميين وناصريين ووفديين ويساريين، من الاخوان المسلمين الى الشيوعيين، صفا واحدا في مواجهة هذه الاحتفالات. ومثل هذا التوافق لا يحدث الا في مواجهة اسرائيل».

وقلل زهيري من اهمية المعارضة، التي قال انها تنحصر في مجموعة ضيقة من المعارضين لاي تبادل مع الغرب، او من «مؤيدي الثقافة الامريكية» الذين يعارضون توطيد العلاقات الفرنسية المصرية.

وابدى رشوان اسفه قائلا ان «المشكلة ان الاحتفالات اعدت على مستوى المسؤولين في البلدين دون التشاور مع المثقفين المصريين». ومع اقراره بفوات الاوان لالغائها، اقترح رشوان «الغاء كل الاحتفالات التي ترتبط مباشرة بحملة بونابرت، وتنظيم حوار بين مؤيدي الاحتفالات ومعارضيها».

مئوية الشاعر الفرنسي الشيوعي لوي اراغون.. الشاهد على تقلبات هذا العصر

* بقلم: كريستين بوجيه *

* في الثالث من تشرين الاول، قبل مئة عام، ولد لوي اراغون، وعاش ٨٥ عاما شهد خلالها، بقلمه، تقلبات هذا العصر ومحطاته البارزة، شاعرا للشيوعية وللمقاومة الفرنسية وروائيا متألقا وسورياليا.. و«مجنونا» بحبيبته السا.

واراغون الذي غاب في ٢٤ كانون الاول ١٩٨٢ كان «اكثر من لا يمكن تصنيفه من كبار كتاب القرن العشرين»، على حد تعبير بيار ديكس، احد كتاب سيرته. فأراغون، يلاحظ ديكس، «شهد الحربين العالميتين وانضوى تحت لواء الشيوعية المنتصرة في موسكو عام ١٩٣٠ ثم تخوف، في خريف عمره، من أنهيارها».

كان اراغون يتحمل مسؤولية تناقضاته كافة، وعن ذلك كان يقول باعتزاز: «عبرت دائما عن اسوأ افكاري بصوت عال وبلا وجل» و«لم انسحب عندما جاء من يبصق في وجهي».

نتاج اراغون الادبي يغنّى بصوتي جان فيرا وليو فيري خصوصا، ويقرأ ويدرس ويحفظ عن ظهر قلب. اما اسمه، فتحمله شوارع وساحات و١٢ مدرسة ومحطة مترو واحدة.

ومع ذلك، يرى الجامعي دانيال بونيو «ان جميل اراغون يعاني الانكار الشديد، والمفارقة انه ساهم بنفسه في ذلك»، اذ هو «اثار المشاعر الاكثر تناقضا وزاوج بينها».

ولا يمكن فهم اراغون الرجل الا بالعودة الى لوي الطفل. فهو عاش طفولة جريحة، كل ما فيها كان كذبا. فأراغون هو الابن غير الشرعي للنائب ومدير الشرطة والسفير لوي اندريو من مارغريت توكا التي ادعت انها شقيقته.

ويقول الموصى له العام بمال اراغون جان ريستا ان سمة «الكذب» طبعت نتاج الاديب: «الكذب في الرواية يحرر الكاتب، ويتيح له اظهار العالم الحقيقي في عريه. الكذب في الرواية هو الظل الذي من دونه لا تمكن رؤية النور».

اراغون الشاب، وكان طبيبا مساعدا، شهد الحرب العالمية الاولى وكان لها رافضا. ومع اندريه بروتون وفيليب سوبو، اسس مجلة «ليتيراتور» (ادب). وفي ١٩٢١ اصدر «انيسية او لو بانوراما»، ثم «لو بيزان دو باري» (مزارع باريس) في ١٩٢٦.

ويرى جان ريستا ان اراغون هو احد ثلاثة مؤسسين للحركة السوريالية، وكان اول نتاجه منها «اون فاغ دو ريف» (موجة احلام) عام ١٩٢٤.

وكان انتساب اراغون الى الحزب الشيوعي الفرنسي عام ١٩٢٧ بداية علاقة طويلة مع الحزب الماركسي تميزت بالاخلاص. وفي السنة التالية، كان لقاء- منعطف آخر في حياة اراغون، اذ دخلتها السا تريوليه

وخلال عمله في صحيفة «لومانيتيه» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي، اصدر اراغون عام ١٩٣٤ «لي كلوش دو بال» (اجراس بال)، بداية سبحة من الروايات الواقعية.

وكانت التالية في هذه السلسلة «لي بو كارتيبه» (الاحياء الجميلة) التي نالت جائزة رونودو.

وبات اراغون شاعر المقاومة الفرنسية للاحتلال الالماني خلال الحرب العالمية الثانية عندما اصدر «لو كريف كور» (الحسرة) ثم «لي زيو ديلسا» (عينا السا). وبعد تحرير فرنسا من النازيين، احيا اراغون اللجنة الوطنية للكتاب، وادار «الآداب الفرنسية» الى ١٩٧٢.

وانتخب كاتب «الشيوعيون» عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي عام ١٩٥٤ وبقي ولاؤه للحزب مطلقا ولو انه دان عام ١٩٦٨ التدخل السوفياتي في تشيكوسلوفاكيا.

وكانت بداية نهاية اراغون عام ١٩٧٠ مع وفاة حبيبته السا. وفي «تياتر/ رومان» (مسرح/رواية) كتب «انتظر الموت كعاشق سيء/متأخر دائما على الموعد/ على تقاطع الغياب الفظيع ذلك/ في هذا المكان الذي لا امل فيه حتى بكلمة».

* لوي اراغون *

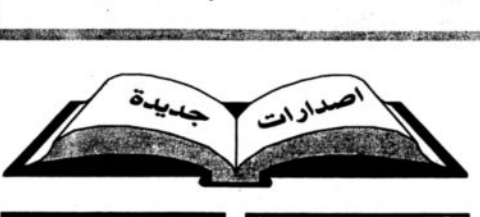
كتابان في موضوع علم الحاسوب

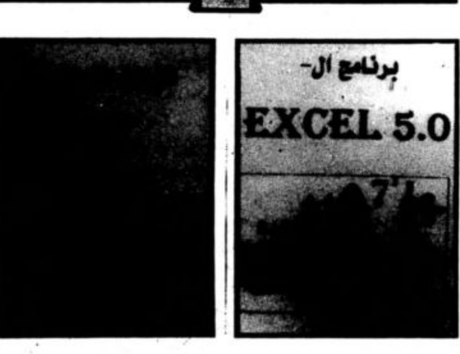
* صدر، مؤخرا، كتابان في موضوع علم الحاسوب للمهندسين نمر عواد الياس ومارون الياس طنوس، هما «المبادئ الاساسية في الباسكال» و«برنامج الـ EXCEL ٥,٠».

ويحتوي الكتاب الاول على المبادئ الاساسية في لغة «الباسكال» اذ يلائم الطلاب الثانويين الذين يتقدمون لامتحان «البجروت» بمستوى وحدتين في موضوع علم الحاسوب. كما يحتوي على سبعة نماذج لامتحانات «دبلوم تحضيرية لوالبجروت».

اما الكتاب الثاني فيحتوي على المبادئ المركزية لتصميم وبرمجة الصفحات الالكترونية ويلائم الطلاب الذين يتقدمون لامتحان «البجروت» العملي بمستوى وحدة تعليمية واحدة في موضوع علم الحاسوب. كما يستفيد من الكتاب كل شخص يريد ان يستكشف ماهية الصفحات الالكترونية بشكل عام.

وفي الكتابين شرح واف لكل مسألة ومسألة، بالاضافة الى التمارين والامثلة والاسئلة المتنوعة.

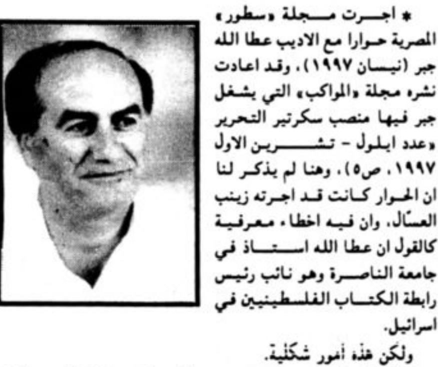




ثمرة وجمرة

تهمنا لغتنا، ولكن تهمنا الحقيقة لذلك

* بقلم: د. فاروق مواسي *



* اجرت مجلة «سطور» المصرية حوارا مع الاديب عطا الله جبر (نيسان ١٩٩٧)، وقد اعادت نشره مجلة «المواكب» التي يشغل جبر فيها منصب سكرتير التحرير «عدد ايلول - تشرين الاول ١٩٩٧، ص٥)، وهنا لم يذكر لنا ان الحوار كانت قد اجرته زينب العسّال، وان فيه اخطاء معرفية كالقول ان عطا الله استاذ في جامعة الناصرة وهو نائب رئيس رابطة الكتاب الفلسطينيين في اسرائيل.

ولكن هذه أمور شكلية.

فلنأت الى المضمون حيث ان بعض ما ورد فيه بحاجة الى مساءلة.

يقول الاستاذ جبر: «فالجو الثقافي لدينا مأساوي للغاية، فاذا سألت عن نجيب محفوظ لا يعرفونه، يوسف ادريس لا يعرفونه ان كان سوريا ام مصريا.. الحدث عن الشعب البسيط من محمد زفزاف؟ من سعد الله ونوس؟ الله اعلم.. كأن هؤلاء من اهل القمر».

لا ادري لماذا يقتصر علينا هذا «الجهل» نحن العرب في اسرائيل، وقد وضعت لفظة «الجهل» بين مزدوجتين لان هناك الكثيرين من رجال العلم والحاسوب والمواضيع التخصصية من بيننا ممن لا يرى اية ضرورة في التعرف على الاسماء المذكورة كلها او بعضها، ولو انتبه الاستاذ عطا الله لالفى في نفس العدد من «سطور» (ص١١) مقالة للقاصة المصرية سلوى بكر تنعى الوضع الادبي كذلك في مصر، فتقول: «بالامس ٩٧/٣/١٩ وبينما كان الاديب جمال الغيطاني يتحدث في التلفزيون المصري جرى التعريف به كتابة اسفل صورته على انه الشاعر جميل الغيطاني وهذا جرى على الملأ وبالحروف الواضحة من التلفزيون المصري، ولم يتم على لسان احد من السابلة او هوام العوام - بلغة ابن إياس - وقبل ذلك بفترة اجمع عدد كبير من طلاب جامعة القاهرة في استطلاع استبياني على ان نجيب محفوظ اهم ناقد في مصر».

فلماذا يبغي عطا الله إظهارنا وكأننا شواذ، اولنا موقع مأساوي خاص؟ ومرة اخرى احيل الكاتب الى نفس العدد من «سطور» (ص٣٨) ليقرأ مقالة «التعليم في الوطن العربي» حيث سيتبين له ان النسبة العامة للامية في الوطني العربي ٤٣٪ وفي مصر بالذات تتجاوز الستين بالمائة. فهل تصل النسبة العامة للامية بيننا الى خمس ذلك؟! واستمرارا لهذا الاظهار المشوّه لواقعنا، وكأننا نستحق البكاء علينا والرثاء لنا من دون عرب الله اجمعين يقول الكاتب: «انا ادرس في الجامعة، ومن بين ما ادرسه طرق تحليل النص، يقول لي الطلاب: نريد ان تقرأ محمود درويش فأقرأ لهم قصيدة له، وأفاجأ بأنهم يعجزون عن تحليلها لماذا؟ لانهم لم يعتادوا تحليل النص الشعري. لانهم لم يعتادوا قراءة اللغة العربية»... هكذا!!!

افلا يلاحظ عطا الله ان في قوله هذا غمطا للكثيرين من طلابنا وخريجينا الممتازين؟ لم يستثن احدا حتى طلابه في شفاعمرو الذين دعاني هو لحضور درس لسماعهم وللتمتع بمحاوراتهم، دعاني مفاخرا بهم، وبعطائه لهم. ويمضي عطا الله في بلوغ المبالغة فيقول: «إن الصوت العربي يكاد يختفي. لا احد يستطيع ان يتكلم اللغة العربية الفصحى او حتى اللهجة المحلية، فالشباب يتكلمون العبرية......»

انني اعي ان الكاتب يقرع ناقوس الخطر، انه يدعو للحفاظ على هويتنا وذاتنا العربية ذات الجذور والامتدادات، انه يخاف ان نتلاشى وان نتهشم، فلا بأس ان يذود ما وسعته الحيلة واسعفه الرأي، فله التحية على حرصه، لاننا جميعا نخشى ما لا تحمد عقباه، ولاننا جميعا نرى ضعفا في تحصيل العربية وآدابها.

ولكن ليتم ذلك بصورة معقولة وحقيقية، فلا تستبدنّ بنا الحماسة فنجانف الموضوعية، وخاصة في حضرة اهلنا في العالم العربي الذين ما زالوا يسألوننا عن بدهيات واوليات لا تشي بأنهم على صلة بيّنة بنا وبقضايانا. حري بنا الا نهول امامهم في عرض حالنا، وكأننا ننتظر الخلاص منهم ومن ادبائهم.

والحق من وراء القصد.

(باقة الغربية)

اسئلة كثيرة حول «غسل وجك يا قمر»؟!

بقلم:
رندة زريق سمعان

* كعادتي بعد مشاهدة اي مسرحية وبالذات مسرحيات المسرح العربي اكتب عن رأيي كمشاهدة وليس كناقدة كما سبق وذكرت. عندما كتبت عن رأيي في المسرحية السابقة «اكسدنت موت الفوضوي» قلت: ان نجاح هذه المسرحية الكبير سيضع المسرح العربي امام نجاح العمل القادم.. وجاء العمل القادم وكان «غسل وجك يا قمر».. ذهبت لمشاهدة المسرحية مشحونة بكل دوافع الحماس والرغبة والتقدير، وخرجت من المسرح كمعظم الحاضرين، كما لو انني اتلمس طريقي في الظلام.. ماذا يهدف المؤلف؟ كيف يفكر المخرج؟ ماذا يريد المثلون؟

اتساءل ايضا اين دور الموسيقى والديكور والاضاءة الذي كان لها دور هام في مسرحيات العربي السابقة، من هؤلاء المثمون ولصالح من يعملون؟

لماذا يجب ان تكون «غسل وجك يا قمر» حينا اغنية او لعبة شعبية وحينا اخر كلمة سر قاتلة:

هل من الضروري ان تدور احداث المسرحية في العام (٢٠١٢) وهل لهذا السبب لم يتفاعل الجمهور بالشكل المطلوب مع الشخصيات؟ المسرحية بالرغم من انها تتحدث عن واقعنا الا اننا شعرناها بعيدة وبعيدة جدا عنا.. يبحثون عن شيء، لكن لا احد يعرف ما هو هذا الشيء، انتهت المسرحية ولم نعرف، وقد نظل مدة لانعرف عن ماذا نبحث، او ماذا نريد، وهذا صحيح فنحن عرب اسرائيل يكاد معظمنا لا يعرف ماذا يريد ولا يرى لنفسه هدفا محددا او مطلبا مجددا، اهو الامان، الاستقرار، الامن والسلامة، اهي العدالة والدمقراطية، النقود، الوضع الاجتماعي، السياسي الجيد؟!

ام ترانا نريد كل هذه الامور مجتمعة، وقد نكون لا نبحث عن اي منها، بل عن شيء لا نعرفه، ولن نعرفه على ما يبدو!

ان كون المسرحية باللغة العامية لم يساعد على التخفيف من صعوبة وصولها للجمهور، بل على العكس فقد يكون هذا الامر احد اسباب الحيرة ايضا.

اثناء مشاهدة «غسل وجك يا قمر» لم اتمكن من نسيان مسرحية «الفوضوي»، وكنت اضع المثلين دائما في مقارنة بين دوريهما في المسرحيتين بالرغم من الاختلاف الشاسع بينهما، لكن «الفوضوي» وصلت الى عقولنا وقلوبنا بشكل كبير ولا يزال يؤثر علينا.

الخيانة، احد المواضيع التي طرحت في المسرحية، والخيانة موجودة عائليا، اجتماعيا وسياسيا، وهذا ما صورته المسرحية لكن ايضا برمزية وعدم وضوح تام، فان الامور هنا كما لو انها ومضات تضيء لتلفت النظر ثم تختفي لكنها تبقى عالقة في الاذهان.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه لماذا يجب ان يكون العمل صعبا ورمزيا جدا، قد لا يفهمه بعضنا، وهل علاقة هذا الامر بالنجاح علاقة طردية؟! الاسماك مثلا الى اي شيء ترمز، ولماذا الاسماك بالذات؟

شكل ونوع باب الشقة، مثير للاستغراب ايضا! بل ان وصول الثلاثة لنفس الشقة بحد ذاته محير وامور كثيرة اخرى.

المخرجة الفلسطينية سهير اسماعيل تحكي قصة جدتها في مهرجان السينما في حيفا

* (١٦٠) عرض لاكثر من (١٠٠) فيلم دولي يشارك في المهرجان الدولي الـ١٣ *

* حيفا - لمراسلنا الفني - «نانا» هو اسم الفيلم الذي يشارك في اخراجه (٤) مخرجات، فلسطينية، اسرائيلية، بريطانية وفرنسية، وسيكون عرضه الاول خلال مهرجان السينما الدولي الـ(١٣) في حيفا، والذي يقام عادة تحت اسم «جيران»، ويبدأ من ١٦/١٠ حتى ٢١/١٠/٩٧.

وفيلم «نانا» يتحدث عن علاقة الاربع مخرجات مع جداتهن، حيث يوثقن قصة حياتهن وتظهر من خلال ذلك العلاقة الاسرية والمتغيرات التاريخية والثقافية، وقد صورت مشاهد المخرجة الفلسطينية سهير اسماعيل المشاركة في الفيلم، في عكا وبيت لحم والقدس.

يذكر ان اكثر من (١٠٠) فيلم من جميع انحاء العالم سيشترك في المهرجان وسيقدم اكثر من (١٦٠) عرض خلال ايام المهرجان.. وقد خصص ميزانية (١,٨٠٠,٠٠) شيكل للمهرجان، اقل من ميزانية السنة الماضية.

تصوير فيلم عن حرب الخليج في صحراء كالاهاري في جنوب افريقيا

* جوهانسبورغ - وكالات الانباء - يجري حاليا في صحراء كالاهاري في شمال دولة جنوب افريقيا تصوير فيلم عن حرب الخليج مستوحى من واقعة حقيقية تتمثل في مهمة سرية مشؤومة للقوات الخاصة البريطانية وراء الخطوط العراقية في العام ١٩٩٠.

والفيلم بعنوان «برافو تو زيرو» وهو مقتبس عن كتاب يحمل العنوان نفسه لقي رواجا كبيرا من تأليف اندي ماكتاب احد الناجين الاربعة من هذه المهمة السرية لقوات الكوماندو البريطانية الخاصة وراء الخطوط العراقية لنسف البطاريات المتحركة لصواريخ «سكاد».

فقد تم انزال المجموعة المؤلفة من ثمانية رجال بالقرب من موقع بطارية عراقية كانوا يجهلون وجودها. فرآهم راع شاب ثم طاردتهم القوات العراقية وقتلت اربعة منهم فيما وقع الاربعة الباقون وبينهم ماكتاب في الاسر وتعرضوا للتعذيب.

سجل كتاب «برافو تو زيرو» أكبر رقم مبيعات ككتاب عن الحرب. وترجم الى (١٦) لغة ووزع في نحو عشرين بلدا وبيع منه في بريطانيا مثلا (١,٥) مليون نسخة، حتى انه بيع في شوارع بغداد كما يؤكد مؤلفه.

والفيلم الذي يقوم باخراجه البريطاني توم كليغ، مع الممثل البريطاني شون بين في دور اندي ماكتاب هو من انتاج بريطاني-جنوب افريقي مشترك وتقدر ميزانيته ب(٦,٨) مليون دولار.

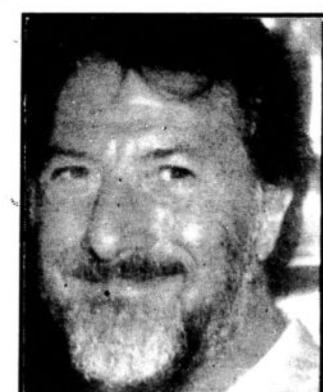
ويقول ماكتاب «المستشار العسكري» في تصوير الفيلم ان «امنيته هي صنع فيلم يكون ترفيهيا ووثائقيا في آن».

ويؤكد توم كليغ ان الصعوبة الكبرى في تصوير الفيلم تتمثل في اعادة تركيب العتاد العسكري المتطور جدا، الذي استخدمه الحلفاء خلال حرب الخليج. ويوضح ان الجيش الجنوب افريقي قدم مساعدة كبيرة في هذا المجال الامر الذي شجع على اختيار جنوب افريقيا لتصوير مشاهد الفيلم بالاضافة الى سعر الصرف والمناخ الذي تتميز به المنطقة.

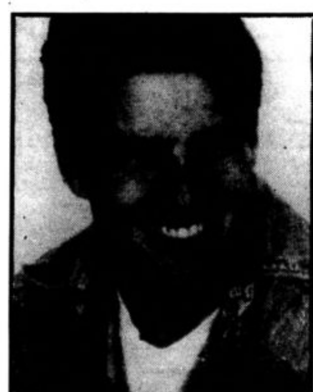
ويقول شون بين، من ناحيته، ان الدور الذي يلعبه كسرجنت في القوات البريطانية الخاصة هو أصعب ألأدوار ألتي قام بها في حياته ألفنية كلها.

وبعد الاسابيع الثمانية التي استغرقها تصوير الفيلم في جنوب افريقيا ستصور ايضا مشاهد في بريطانيا خلال اسبوعين. وسينتظر بدء عرضه في صالات السينما في مطلع العام المقبل.

داستن هوفمان يحلم باداء ادوار توم كروز



* داستن هوفمان *



* توم كروز *

* لوس انجلس - و.ص.ف - قال الممثل الامريكي داستن هوفمان انه يحلم بتأدية الادوار التي تسند الى مواطنه الممثل توم كروز.

وسأل هوفمان محاوريه الصحافيين: «هل تعلمون ما هو حلمي الخاص والسري؟»، وتابع «لم احدث الكثيرين عن هذا الحلم لكنني رغبت دائما في ان اجسد ادوار المثلين الجذابين».

واضاف ضاحكا: «بالفعل»، احب ان اؤدي الادوار التي تسند الى توم كروز. في الواقع، انا اجمل منه وعضلاتي مفتولة اكثر».

ويؤدي هوفمان الى جانب جون ترافولتا دور البطولة في فيلم يصور حاليا في هوليوود.

(٢١) مليون نسخة من الاغنية المخصصة لوداع ديانا

* لندن - و.ص.ف - قالت مجلة «ميوزيك ويك» المتخصصة ان اغنية «كاندل اين ذا ويند» (شمعة في مهب الريح) التي سجلها التون جون احياء لذكرى الاميرة ديانا طبعت على (٢١) مليون اسطوانة مدمجة وزعت في جميع انحاء العالم، مما يعتبر رقما قياسيا بالنسبة لفنان بريطاني.

وذكرت المجلة ان مبيعات الاغنية التي غناها التون جون في ويستمنستر اثناء تشييع جثمان ديانا، تجعلها في المرتبة الثالثة خلف «وايت كريسماس» (عيد الميلاد الابيض).

لبينغ كروسبي (٣٠ مليون نسخة) و«روك اراوند ذا كلوك» (روك على مدار الساعة) لبيل هالي (٢٥ مليون نسخة).

وتحتل اسطوانة التون جون حاليا رأس قائمة المبيعات في (١٤) دولة.

فيلم «ديانا ودودي» انتاج سعودي

* المخرج خيري بشارة ينفي اخراج فيلم عن القذافي *



* القاهرة - الوكالات - بدأ المخرج المصري خيري بشارة في كتابة المعالجة السينمائية لقصة «ديانا ودودي» بعد ان اعلن منتج سعودي استعداده لانتاج الفيلم وبعد اعلان المخرج عاطف سالم والسيناريست مصطفى محرم عن استعدادهما لتنفيذ فيلمين عن «ديانا ودودي».

ومن ناحية اخرى، اعلن خيري بشارة انه لن يخرج فيلما عن شخصية العقيد القذافي، ولا علم له بأي مشروعات من هذا النوع، وقال انّ مشروعا بهذا الشكل تمّ عرضه على اكثر من مخرج مصري منذ سنوات، وجميعهم اعتذروا.

«في الخروج من المرايا السوداء»

فادي وجية معلوف

ستخرج المعاول للشمس
وننتزع من غدنا
كل بكائنا
تغادر الدنيا وتتركنا رياح الامس
سترجع تداعب الارض ايادينا
وفي الحقول تولد
سنابل
تمجد الحياة
والمحبة
وتؤمن بالبعث
وبالمعاول
وتخلق مدينة جميلة
سحرية
يكون اسمها يوتوبيا
او.. اي شيء اخر
ويمتلك من جسمنا
النور
كل الجسد
نمجد السماء
والانسان
والبلد
ولا نكون
لنا سجون
ولا مكان للافيون
كل الحكاية
ان نكون
مسافة سنبلة
ما بين ان نكون
وبين ان لا، نكون
لكن
من يكشف للارض سر السنبلة
ايا أكفّ العاملين
يا خير ما كان على الارض من صنع الأله
فلننتزع من دربنا
ايماننا الشقي
بقدرة الأله انها
ستطعم اولادنا الخبزا
وبانها ستشتري الثياب
والدفتر
ونجلس نزاول
في بيتنا النائم عن الدنيا
مهنة الانتظار
ونحلم
سنملك سبعين فدانا وسبعة في السماء

ايا اكف العاملين
فلنبن لنا
بجهدَنا، بكدنا
جسرا
يكون في البدء
بدء وجودنا
فنحضر الشمس ونرميها في صدر الدار
فيولد الفجر
وتستيقظ زغاريد النهار
وتشرق العيون ملأى بالوعود
ويعتلي حياتنا عزم الزنود
حتى نعود الى الحياة
ونرجع
نولد النيران في رب الرماد
ونزرع الورود
نحطم قلب الصخور

(سخنين)

في ذكرى الاربعين

للمرحوم الشيخ ممدوح الفاهوم

منذ اربعين يوما، رحلت عنا يا ابا الحكم
وصارت صدورنا مثقلة بالغم والالم

فقدنا شيخا وعلما من اعلام ال فاهوم
وحضورك كان دوما يزيل الحزن والهموم

كلماتك كانت ملاحم تعيدنا الى الماضي المجيد
ورؤياك الثاقبة كانت تسبر غور الحاضر والعتيد

ديوانك كان عكاظا للشعر والآداب واحاديثك العذبة كانت تسلب الالباب

لقد سلبوا ارضك بحجة التطوير والبناء
وبقيت مرفوع الهامة وشامخا كالجوزاء

لقد ولى عن ربوعنا جواد مغوار
وعزاؤنا في حكم وايمن وبشار.

القاضي خليل عبود
باسم اصدقاء الفقيد

حين تقسو الحياة...

* رباب ميشيل صياغة *

رغم الآلام التي تنهش القلب.. لا يكف الانسان عن كونه المجد اللاهث وراء السعادة...

السعادة والحزن... الحق والعدل والحرية والكثير، الكثير من هذه المفاهيم السامية، تتأرجح على ارجوحة الحياة...!!! الحياة رانية الينا بأعين تغرينا بالبقاء، كما انها تحذرنا حُسن البقاء.. رغبة الانسان بالبقاء رغبة لا تزدجر... رغبة تسيطر على كيانه لينسى حزن الحياة، اخطارها وعقباتها... مع ان الحياة تنبذنا متى شاءت، من العجيب ان ينبذها انسان، فكما ننبذ نحن الاحذية تنبذنا الحياة.... ليس عجيبا ان ينبذ الانسان حذاء، اما ان ينبذ حذاء صاحبه!!!

* وهكذا...

من كان نابذا.... يصبح منبوذا...!

– نعود الى «ستنا» الحياة التي لا تفصل بيننا وبينها الا وهدة الموت... فنسأل المخلوقات والموجودات، والمحسوسات والملموسات عن صلتها بالحياة، فتقول الشمس «انا انيرها»، ويقول الانسان «انا اديرها»، وتقول الاحجيات: «انا احيّرها». وهكذا يصبح لكل واحد منهم فضل على هذه الحياة..

– اما صلتي انا بالحياة فهي «انا اسيرها!»، انا اطوع من بنانها...
الحياة كأس طافحة بالمدار!
الحياة حبلى بالمفاجآت والاسرار!
الحياة اترعت القلب حتى الفيضان!

نعيش بين زأر اسد وثغاء حمل صغير، بين بشير ونذير، بين فضيلة ورذيلة...!

علينا العيش بين الابتسامات والدموع، علينا ان نعلم انفسنا ونروضها... تحدي السهام التي تفتك بجسدك الغضّ... زودي النفس بالقوة والطمأنينة... فلا شيء يمنح الانسان الطمأنينة سوى نفسه..!!!

– ابكي ايتها النفس... علك ترتاحين.
ابكي ايتها النفس فالدموع لا تليق فقط بمآقي الضعفاء.
ابكي، فانت لست من طينة انقى وارفع من باقي الباكين...!!!
ابكي ايتها النفوس ولا تتوقفي!!!

تكلمي واشكي ولا تصمتي... فالصمت ارهب من الكلام واصدق... لكن ستأتينا ساعة نصمت فيها...

فلماذا نصمت قبل ان تدق الساعة؟؟

الكلام لا يحق فقط لمن مهنتهم الكلام... الكلام يحق لكل مخلوق هدفه التحسين... لكل مخلوق، حتى الحيوان... فالكلام لا يعني جملا مكونة من احرف الابجدية فقط... الكلام هو كل تنهيدة او صرخة او حركة او اشارة يأتيها مخلوق... فكثيرا ما يكون عواء كلب افضل من كلمات بشرية.

– الحياة حين تقسو علينا... ظالمة. لكن نحن عندما نقسو على انفسنا اظلم... فها هو الداء يمكن قبضته منا يوما بعد يوم، دمنا يخضب الارض.... دمعنا خمر للجهل، الخلافات الطائفية التي يهتز لها البدن بعنف... قتل و«شرف»... وأد الفتيات على خلفية الشرف! تقتل الفتاة كما تداس ذبابة اندست في فيك وانت تتثاءب!

كذب ونفاق... ما بنا نوصل في القاذورات نقدس الجهل والتقاليد السخيفة... يعتقد بعضهم ان القتل هو خير معلم لابنه...

هل القتل يسمح في تقاليدكم وايمانكم؟ لماذا اذن تمنحوا انفسكم حقا لا تملكونه، تؤدبون وتعاقبون.. وتنسون قول الامام علي:– «معلم نفسه ومؤدبها احق بالاجلال من معلم الناس ومؤدبهم»

– اي دين، اخلاق، مجتمع، شعب.. يحلل القتل؟ اي جريمة، هفوة، خطأ يستحق مرتكبه القتل؟ اسئلة نخاف ان نواجه اجاباتها!!!...

(حيفا)

مثل الغزال

* اسماء طنوس *



شفت الغزال بمشيتك
من وقتها قلبي بغار
شفت الورد في رقتك
غير الورد ما اختار
شفت الصباح بطلعتك
قلت النهار حلو
شفت الورد في بسمتك
ناشر حلى والضو
غنت طيور اللي رأت
هلحسن فيه الحان
شافت حلى وتغزلت
شافت سحر فتان
ولما البدر شاف طلعتك
قال شفت انا حالي
ما كنت احسب في حلى
عبري انا لحالي
وياما قلوب تحيروا
شافو جمالك زين
من القهر ياما تمرمروا
ونزلت دموع العين

(المكر)

من اعماق الذاكرة....

* بقلم: ردينة شجراوي *



ويحك!
اتخشى ان تدمع عيناك
فراقا
وما كدنا نلتقي؟!
وما سمحنا لروحينا
ان تمتزجا
حتى في الاحلام!
ويحك يا ضميري!
ويحك يا نفسي
إلام تتوقين؟!
القداسة؟!
هيه!..
حقا اضحت سخافة وترهات
في عصرنا:
عصر الانانية والشهوات اللولبية..
والضمائر المعتوهة، في حب
المصالح والجنس من اجل الجنس...
لا حب يدخل قلبي بعدك..
اقفله في وجه العالم اجمع..
اقفله على قلبك
وليجمعنا الله في سماواته
وهذا كاف لكلينا..
تكفيني دمعتك الغالية..
تكفيني اذناك الصاغيتان..
يكفيني انك استيقظت
لتدمع عيناك الغاليتان..
ترى: فراقا؟
ام للقاء ما حق لنا
ان نسمّيه لقاء؟
ابيع العالم كله
لاشتري دمعة واحدة
في سبيلي
او آهة
من عينيك اللاهثتين
في سبيل إنقاذي
من هذه الغابة الموحشة
وهذا الليل الاليد....
وتعجز الكلمات
فلتبق الذكرى خالدة
يا توأم الروح!

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
الأثنين: ٦/ ١٠/ ٩٧

❊ القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - قل لي كل شيء. الحلقة السادسة.
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢٥ - مجتمع.
٩,٠٠ - لغة انكليزية GOGO'S ADVENTURES WIHT ENGLISH
١٠,٠٠- للصغار من قصة بابابونا، فيلوني واصدقاءه، البيضة الشاذة.
١٠,٣٠- في بيت فيستوك.
١١,٠٠- تاريخ عام العصر الحاضر.
١١,٥٥- من الادب العالمي. هنرين ابسن- الجزء الثاني.
١٢,٣٠- علوم الموت عن قصد
١٣,٣٠- رسوم متحركة.
١٥,٠٥- بلا اسرار.
١٥,٣٠- الفهد الوردي.
١٦,٠٠- شنجلنا- الحلقة السادسة.
١٦,٣٠- الكمامة.
١٦,٥٩- مساء جديد. امنون ليفي
١٧,٣٤- زاف للاول
١٨,٠٥- سوبر بين.
١٨,١٥- الاخبار بالانكليزية.
١٨,٣١- الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠- انتاج محلي موسيقى



● كرم الامل - القناة الثانية - ٢٢,٠٠ ●

٢٠,٠٠- مباط- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥- لحظة من الحياة. الكاميرا الخفية وراء السائقين المخالفين.
٢٠,٥٠- بوبوليتيكا. نسيم شعال.
٢٠,١٥- شهادة صامتة- الحلقة الثالثة.
٢٣,٠٥- صديقات في مدينة صغيرة.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠-ختام.

❊القناة الثانية:

٦,٣٠- اولاد القوس. اغنيات وقصص.
٦,٥٨- هذا الصباح مع غابي غازيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠- رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥- سنيورا- الحلقة (١٩٧).
١٠,٥٠- سلالة- (٤٣)اعادة.
١١,٤٥- الاطباء- الحلقة السادسة.
١٢,٤٥- موسيقى اسرائيلية.
١٣,٠٠- المزرعة الحلقة (٢٤).
١٣,٣٠- مسالك الصيف «جبال القدس».
١٤,٠٠- قريب بعيد. (الحلقة السادسة).
١٤,٣٠- تيك تاك.
١٥,٠٠-ايتس وميتس.
١٥,٢٨-ابي القائد الحلقة الثالثة«مهمة انقاذ».
١٦,٠٠- الحسان والشجعان. الحلقة (٩٨٢).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- ايام المدرسة الجميلة - الحلقة السادسة «القبلة».
١٨,٠٠- روزان- الحلقة (٥٨).
١٨,٣٠- عالم ديفيس الحلقة (٦٢).
١٩,٠١- ووكر الحلقة(٢١٤).
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- العلم العجيب ترفيهي.
٢٢,٠٠- «كرم الامل» رواية اسرائيلية «حول اطفال اليمن».
٢٣,١٤-الكاسح-«غرام حقيقي». الجزء الاول.
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥- الكاسح تتمة.
٠,٢٣- الصف الاول: كلوني براون.
٢,٠٥- انغام ليلية.
٢,٥١- عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢٢)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■						١
	■				■					٢
■										٣
			■				■			٤
■				■		■		■		٥
			■							٦
	■			■						٧
					■					٨
		■				■			■	٩
		■								١٠

افقيا:
١) دولة عربية - يحكي.
٢) حبر - عدد.
٣) رئيس عربي.
٤) جواب - مشى - قتال.
٥) آلة موسيقية.
٦) احد ولدي هارون الرشيد - اسف.
٧) فريدة - للتمني.
٨) مذل - مادة متفجرة.
٩) متماثلان - وهب(معكوسة) - للنهي.
١٠) احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق - وعاء خمر.

عموديا:
١) ممثل كوميدي مصري.
٢) علم مؤنث - مدينة باكستانية.
٣) اعلى الجسم - مادة مشعة.
٤) يقرأ ويبحث - لين.
٥) مرتفعة - اشتاق.
٦) حرف مكرر - من الالوان.
٧) عكس«يجلس» - من الحيوانات.
٨) ممثلة مصرية.
٩) تشاء - صبي.
١٠) ارشد - ساحة واسعة.

حل لغز (١٢١)

افقيا:
١) حنان عشراوي.
٢) نادية لطفي.
٣) ادل - يلم - لا.
٤) ين - رق - لي.
٥) تنسى - ناقوس.
٦) يودع - ابو.
٧) كمان - البرد.
٨) يجُد - مال.
٩) او - اشتم - من.
١٠) سلم - اقر.

عموديا:
١) حنان ترك - اس.
٢) نادين - ميول.
٣) لدى - سياج.
٤) ين - راوندا.
٥) عتيق - شذ.
٦) شلل - نعامة.
٧) المطر - لاما.
٨) اف - يقابل.
٩) ويل - وير - مر.
١٠) السودان.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ١٠/٦، غائما جزئيا، وتنخفض درجات الحرارة، وتتساقط امطار محلية في شمال ومركز البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٣° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها ٢٧° ● ايلات - ٣٤° ● جبال الجليل - ٢٠° ● المروج الشمالية - ٢٧° ● جبال المركز والجنوب - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شديدة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/١٠/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٤٩٧٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٩٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٤١٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٩٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٩٥٨ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٩٧٠ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٢-٣,٥٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

❊❊ الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تنس ان الاستحقاقات آتية مهما حاولت تناسيها والافضل ان تكون مستعدا.

❊❊ الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
بعض الكلام الصريح يحل المشاكل بسرعة لم تكن تتصور انها ممكنة.

❊❊ الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
في وسعك الانطلاق من جديد اذا وجدت نفسك في نقطة البداية.

❊❊ السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تشعر بان العاصفة آتية وعليك الاستعداد للاحتماء منها.

❊❊ الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
كم تتمنى الدخول في دائرة الضوء والتألق لاغاظة الذين تجاهلوك طويلا.

❊❊ العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
اخرج من دائرة ضيقة اسرت نفسك فيها.

❊❊ الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ابق الباب مفتوحا لاجراء مصالحة بين من اختلفت معهم بعد طول ود وصداقة.

❊❊ العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
اعصابك لن تكون على ما يرام. طباع الذين حولك سيسيطر عليها التوتر.

❊❊ القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
يمكن تطوير الهواية الى عمل ناجح يدر عليك مالا وفيرا.

❊❊ الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ارفض بشكل قاطع التنازل عن حقوقك من اجل مكاسب وهمية.

❊❊ الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
شعورك في محله والشخص الذي يداهنك لا يتمتع من الصدق بشيء.

❊❊ الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
انتهت مرحلة الارتباك والكرة في ملعبك للانتقال الى الاستقرار والهدوء.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٦) تشرين الاول

١٩٢٤ - تنازل الملك حسين بن علي ملك الحجاز عن العرش.
١٩٧٣ - بدء حرب اكتوبر بين مصر وسوريا وبين اسرائيل.
١٩٧٨ - العراق يطرد آية الله الخميني الذي استقر في باريس.
١٩٨١ - اغتيال الرئيس المصري انور السادات خلال عرض عسكري اقيم احتفالا بالذكرى الثامنة لحرب اكتوبر.

■ نعي ■

آل ذباح وعموم اهالي دير الاسد ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الحاج احمد قاسم ذباح

(ابو نعيم)

عن عمر يناهز ال (٩٥ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير، اليوم الاثنين، الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته الكائن في دير الاسد.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ تعزية ■

رئيس واعضاء وجميع العاملين في مجلس دير الاسد المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى زميليهما صالح ذباح وزياد ذباح والى جميع آل ذباح في دير الاسد وخارجها بوفاة جدهما

الحاج احمد قاسم ذباح

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

رئيس المجلس المحلي
ابراهيم اسدي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٦ تشرين الاول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

في ظل تحويل المحكمة الى ثكنة عسكرية

تمديد اعتقال شابين من بيت جن دافعا عن الارض

*** مسيرة الاهالي من مبنى المحكمة الى مركز الشرطة * التحقيق مع رئيس المجلس المحلي * (١٧) ملفا ضد رئيس مجلس بيت جن المحلي في قضية الارض ***



* اهالي بيت جن يشتبكون مع الشرطة اثناء مظاهرة في القدس - تصوير: نمر نمر - حرفيش *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - حولت الشرطة محكمة الصلح في عكا، امس الاحد، الى ثكنة عسكرية، بحشدها المئات من افرادها في مواجهة المئات من اهالي بيت جن، الذين تواجدوا في المكان، تضامنا مع الشابين امين سلمان قبلان ونجيب قاسم قيس، اللذين تم تمديد اعتقالهما ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق.

وكانت الشرطة اعتقلتهما امس الاول، السبت، للاشتباه بأنهما ضربا موظفي ما يسمى «سلطة حماية الطبيعة»، يوم الجمعة الاخير في مواجهة وقعت بين عدد من الاهالي و«الموظفين».

وكان من المقرر النظر في تمديد اعتقالهما في الثامنة والنصف صباحا، وحضر القاضي رحميم تسيمح في التاسعة، وفوجئ بحشد الاهالي الذي ملأ القاعة، لكن ممثل النيابة لم يحضر!! وتأجل النظر في القضية الى العاشرة والنصف صباحا!!

وطلب ممثل الشرطة اخراج رئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان من القاعة، لانه مدعو للتحقيق في القضية في مركز الشرطة، ووجوده في القاعة قد يشوش سير التحقيق، خاصة اذا اضطر ممثل الشرطة للكشف عن امور في التحقيق مع امين ونجيب، تساعد المحامي يوسف قبلان على بلورة موقف اثناء التحقيق معه في مركز الشرطة!!

وادعى ممثل الشرطة ان المشتبه بهما، امين ونجيب، بالتعاون مع آخرين منعوا موظفي «سلطة الطبيعة»، من القيام بمهامهم واعتدوا عليهم. وحطموا زجاج سيارة.

وقال ايضا، «بدأت قضية بيت جن منذ (١٩٨٧) ومنذ ذلك الوقت واهالي بيت جن يمارسون العنف. والانكى من ذلك ان مجموعة من الاهالي وصلت الى حد «تحرير» جزء من اراضي الدولة والتسلط عليها ومنع موظفي سلطة رسمية من دخولها»!!

وطالب بتمديد اعتقالهما خمسة ايام.

ويدافع عن المشتبه بهما، المحاميان مجد ابو صالح (مجدل شمس) ونايف علي (بيت جن) الذي حضر للدفاع تطوعا.

وسأل المحامي المحقق سعد ضاهر: ما الذي عملته الشرطة لاعتقال موظف «سلطة حماية الطبيعة»، الذي دهس الشاب نجيب قيس؟ فأجاب: «ان الموضوع قيد التحقيق!! وانه لم يعتقل»!!

وطالب المحامي نايف علي باطلاق سراح المشتبه بهما، خاصة ان الشرطة انهت التحقيق قريبا وتريد تمديد اعتقالهما لان احد المطلوبين لم يعتقل بعد، وهذا يعتبر مسا بحرية الفرد. واتهم الشرطة بأنها تعمل للاصطياد في المياه العكرة.

وادعى ضابط في منطقة عكا للشرطة آني طيلور، في حديث مع وسائل الاعلام، ان موظفي «سلطة حماية الطبيعة»، لم يخرقوا القانون، وانهم طلبوا حماية الشرطة ومرافقتها للقيام بواجبهم، فتصدى لهم عدد من اهالي بيت جن واعتدوا عليهم. وقال ان التحقيق سيتواصل ومن المتوقع اعتقال آخرين، مضيفا ان الشرطة لن تدخر جهدا في محاولات التوصل الى تفاهم عبر المفاوضات!.

* مسيرة الى مركز شرطة عكا *

بعد صدور قرار تمديد اعتقال الشابين امين ونجيب، تجمهر الاهالي في باحة المحكمة. وتعالت الهتافات ضد الحكومة وسياستها ومنها «العدل افتقد في هذه الدولة»، و«هذه حكومة حرامية واجحاف».

وتحدث رئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان وقال ان المطلوب رص الصفوف والنفس الطويل، لان معركتنا هامة ونضالنا طويل وسيستمر. وتعالت الهتافات: بالروح بالدم نفديك يا بيت جن.

وسار الاهالي من موقع محكمة الصلح الى مركز شرطة عكا في مسيرة جماهيرية، وهناك جرى التحقيق مع المحامي يوسف قبلان حول المواجهة التي وقعت يوم الجمعة الاخير.

* (١٧) ملفا ضد رئيس المجلس *

وقال رئيس المجلس المحلي ان الشرطة فتحت ضده حتى الآن في قضية بيت جن (١٧) ملفا!! واكد: اذا وضعوا هذه الملفات ومصيري وموقعي كمحام ورئيس للمجلس المحلي في كفة ومصير القرية وكرامتها والحفاظ على ارضها والدفاع عنها في كفة، فانني اضحي بكل ما املك من اجل كرامة قريتي.

* التضامن *

وحضر للتضامن مع الاهالي رؤساء المجالس المحلية، اسعد عرايدة (المغار) ومفلح ملا (يركا) وعلي هزيمة (ابوسنان) ونصر ظهير (البقيعة) وسكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي الشاعر نايف سليم.

* اقل نسبة حرائق هذه السنة *

وقال الشاب شفيق حمزة، سكرتير مجلس بيت جن السابق، في كلمة القاها امام حشد الاهالي، ان موظفا في «سلطة الطبيعة» قال له بأن تحقيقا اجرته «السلطة» هذه السنة، اظهر انه رغم الحواجز ومنع الموظفين من الدخول الى اراضي بيت جن، فقد وقعت اقل نسبة حرائق في ارض المحمية الامر الذي يثبت ان اهالي بيت جن يحافظون على الطبيعة!!

على لسان شبان من بيت جن، ضابط شرطة يهدد:

لو كانت بيت جن «قرية عربية» لمحوناها عن وجه الارض!

● اثارت التصريحات التي نسبت الى احد ضباط الشرطة (الاسم محفوظ في ملف التحرير) الذين احضروا الى محكمة صلح عكا، امس الاحد، لمواجهة اهالي بيت جن، ردود فعل غاضبة بين الاهالي، الذين طالبوا بتقديم الضابط الى القضاء، بتهمة التحريض العنصري.

وحسب ما اكده بعض الشبان من اهالي بيت جن فانه بعد خروج الاهالي من قاعة المحكمة والتجمهر في باحتها، دار جدال بين عدد منهم وافراد الشرطة، فصرخ بهم احد الضباط: «من حظكم انكم دروز، فلو كانت بيت جن «قرية عربية» لمحوناها عن وجه الارض!

وفي رده على سؤال «الاتحاد» حول هذا التصريح العنصري، اكتفى ضابط منطقة عكا للشرطة آني طيلور بالقول «انه لا يمكن ان يحدث ذلك»!!

مطالبة الحكومة بعدم التدخل بشؤون الطائفة العربية الدرزية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - دعت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها الدوري الاخير، الحكومة الى عدم التدخل في شؤون الطائفة العربية الدرزية الدينية والقومية. وحذرت من محاولات السلطة المستمرة لضرب الانتماء للشعب الفلسطيني والقومية العربية.

وحيت السكرتارية في اجتماعها الفتاة الهام نايف ابو صالح، من مجدل شمس، على وقفتها المشرفة في مواجهة الاحتلال.

وكان قدم رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي بيانا سياسيا. وجهاد سعد، سكرتير اللجنة، بيانا تنظيميا.

وقيمت السكرتارية ما قامت به من اعمال خلال شهر، خاصة النشاطات ضد التجنيد الاجباري المفروض قسرا على الشباب الدروز. واعلنت عن تضامنها مع نضال اهالي بيت جن. وشجبت ممارسات الاحتلال وسياسة الاستيطان.

احتجاجا على الخطة الاقتصادية الحكومية تشويشات في مؤسسة التأمين الوطني ومكاتب ضرائب الدخل والاملاك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت امس الاحد، التشويشات في مؤسسة «التأمين الوطني»، ومكاتب ضريبة الدخل وضريبة الاملاك، في اطار الخطوات النضالية التي تتخذها الهستدروت ضد الخطة الحكومية الاقتصادية.

وتعقد قيادة الهستدروت جلسة لها اليوم الاثنين، لتقييم الاضراب العام الذي اعلنته الهستدروت مؤخرا والخطوات المستقبلية الواجب اتخاذها.

وكانت الهستدروت اعلنت عن «هدنة» في النضال بسبب الاعياد.

وتواصلت منذ امس الاحد اللقاءات بين ممثلي الهستدروت ووزارة المالية، للتداول حول الامور المختلف عليها. وجرى امس اجتماع بين مدير عام وزارة المالية، شموئيل سلافين، ورئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت شلومو شني.

ويعقد ممثلو الجانبين اربع جلسات خلال الاسبوعين القادمين في محاولة للتوصل الى اتفاق لمنع تجدد الاضراب العام.

تحذير اهالي ابو عشيبة من تلوث مياه الشرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر د. فياض شحيبر، مدير قسم البيئة في جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية في الوسط العربي، من تلوث مياه الشرب التي يستعملها، سكان قرية ابو عشيبة في النقب.

وقال شحيبر ان فحوصات مخبرية اجريت لعينات من المياه اثبتت ان المياه تحتوي على جراثيم مصدرها مياه الصرف الصحي.

ودعا شحيبر السكان الى القيام بغلي المياه قبل استعمالها، تفاديا لمخاطر التلوث وحفاظا على صحتهم.

شحنة مواد اغاثة من طمرة لمخيم جنين

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة الاغاثة في طمرة، امس الاحد، بزيارة الى مخيم جنين، حاملا معه شحنة من المواد الغذائية والقرطاسية والملابس.

والتقى الوفد عددا من مسؤولي المخيم ومحافظ جنين العميد زهير المناصرة.

وتحدث في اللقاء ممثل الوفد الطمراوي محمد فضل حسان، مؤكدا اهمية استمرار حملات الدعم للشعب الفلسطيني وزيادة التضامن واللحمة بين الاهل.

وشكر مناصرة الوفد مؤكدا اهمية الدور الذي يقوم به المواطنون العرب لمساعدة اخوانهم ودفع العملية السلمية الى الامام.

وتقدر شحنة الاغاثة الطمراوية بأكثر من (٣٠) الف شيكل.